



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)  
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤  
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

# كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسؤوليات معلم المستقبل

إعداد

**م.د/ محمد عبدالعاطى عبدالشافى**

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الفنية

جامعة حلوان

٢٠١٦ م

## تمهيد

شهدت بدايات القرن الواحد والعشرين تغيرات واسعة على الصعيد الإقتصادي والسياسي والتموي، فرضت تحديات جديدة على مختلف الأنظمة التعليمية تحمل أفاقاً لإعداد جيل قادر على التعامل مع المعارف الجديدة والاستفادة منها لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات العولمة والانفتاح والتطور والنماء، حيث شهدت الإنسانية منذ أواخر القرن العشرين تحولاً جذرياً في أساليب العمل وطرق التدريس تمثلت في تطور تقنيات التعليم وزيادة الإقبال عليه والانفجار المعرفي الهائل، وعلية تغيرت النظرة إلى المعلم في الوقت الحاضر، بحيث أصبح المحك الأساسي في إعدادة يستند وبشكل مباشر إلى قدرته على القيام بأدواره المنوط بها تجاه مسؤولياته الجديدة، وقدرته على تحقيق الأهداف التربوية بجوانبها وأبعادها المختلفة .

وفي ضوء العلاقة الوثيقة بين تحديث النظم التعليمية وبين إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه، وتلبية لدعوات عالمية ومحلية كثيرة للاهتمام بإعداد المعلم في القرن الحادي والعشرين لمجابهة التحديات الجديدة وما تفرزه من مسؤوليات ومشكلات تتعلق بالأجيال الجديدة، وإعدادهم للمشاركة البناءة في المجتمع كان لزاماً على التربية الفنية أن تهتم إهتماماً ملحوظاً بقضية المعلم باعتباره أحد الكوادر الأساسية في المجتمع التي لها دور مؤثر في العملية التعليمية، لذلك لا بد من إعداد معلم التربية الفنية وتأهيله تأهيلاً جيداً يعمل على رفع كفاءته ومستواه العلمي والثقافي والفني وتنميته وزيادة قدرته ومهاراته وزيادة فعليته في ضوء متغيرات العصر .

ولضمان قيام معلم التربية الفنية بمهامه المتعددة المنوط بها في ضوء تنوع مسؤولياته، يحتاج أن تتوفر لديه مجموعة من الكفايات التي تمكنه من أداء دوره بفاعليه فضلاً عن إكسابه القدرة على استشراف المستقبل وتقبل متغيراته المختلفة - سواء ما يتصل منها بالمجتمع أو بالعالم أو بمهنته كمعلم - وأن تُتمى لديه مهارات التعلم الذاتي . وعليه فقد تغيرت وتعددت المواصفات والخصائص والمهارات والمعارف التي يلزم أن يكتسبها المعلم للقيام بمهامه المنشودة.

### مشكلة البحث :

في ضوء المتطلبات المعاصرة والمرتبطة بأدوار معلم المستقبل تنشأ تحديات تؤثر في أداءات معلم التربية الفنية تفرض عليه أدواراً ومسؤوليات متجددة تسمح بدفعة نحو استمراره في تنمية ذاته أكاديمياً ومهنياً وممارسة أدواره خلال عمليات التعليم والتعلم في ميدان التربية الفنية .

## وبناءً عليه تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- ١- ما التحديات التي تواجه معلم التربية الفنية في ظل متغيرات العصر ؟
- ٢- ما طبيعة الأدوار المرتبطة بالتحديات التي تواجه أداءات معلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم ؟
- ٣- ما هي كفايات الأداء المرتبطة بأدوار معلم التربية الفنية في ضوء التحديات التي تواجه معلم المستقبل ؟

### فرض البحث :

- ١- يمكن تحديد مجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بالأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم في الميدان في ضوء التحديات التي تواجه معلم المستقبل .

### أهداف البحث :

- ١- رصد الأدوار والمسئوليات والمهام الجديدة لمعلم التربية الفنية والتي تقابل المهنة في ضوء متغيرات العصر .
- ٢- الكشف عن كفايات الأداء المرتبطة بمعلم التربية الفنية في ضوء أدوار مسئوليات معلم المستقبل .

### أهمية البحث :

- إن تحديد كفايات معلم التربية الفنية في ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل يفيد في الآتي:-

- ١- التعرف على المعايير والمؤشرات الدالة على جودة وكفاءة أداء المعلم .
- ٢- إعادة النظر في طبيعة ونوعية المدخلات المرتبطة ببرامج تأهيل معلم التربية الفنية في ضوء المأمول من المستخرجات لتلك البرامج بما يتفق مع متطلبات سوق العمل .
- ٣- انعكاس كفايات معلم التربية الفنية على أداء طلاب التعليم العام بمراحله المختلفة متمثلة في تنمية مهاراتهم ومواجهة التحديات التي قد تواجههم .

### حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على ما يلي :-

- ١- وضع قائمة في شكل علاقة أفقية بين منظومة التحديات (متغيرات العصر) التي تواجه معلم التربية الفنية وبين طبيعة الأدوار المستقبلية المرتبطة بأداة ومجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بتلك الأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم من خلال :

- تحديد الأدوار المستقبلية للمعلم فى ضوء طبيعة التحديات (متغيرات العصر) التى تواجه معلم التربية الفنية والتى تمثلت فى :

- التحدى الثقافى أو الصراع الأيديولوجى (عولمة الثقافة).
- التربية المستدامة .
- التحدى التكنولوجى ونظم المعلومات .
- ثورة المعلومات وصناعة المعرفة .
- قيادة التغيير .
- الأزمة البيئية .

- تحديد مجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بتلك الأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعلم والتعليم للتغلب على تلك التحديات .

٢- استطلاع رأى حول مدى صدق وصلاحيه المحاور المتضمنة بالقائمة والعلاقة القائمة بينها .

أداة الدراسة :

الاستبيان :- حيث يتم عرض قائمة على هيئة استبيان يتضمن :

- التحديات " متغيرات العصر " .
- أدوار ومسئوليات معلم المستقبل فى ضوء متغيرات العصر .
- كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل للتغلب على تلك التحديات.

**منهج البحث :**

يتبع البحث إجراءات المنهج الوصفى لدراسة وتحليل الأدوار والمسئوليات المنوط بها معلم المستقبل ، وارتباطها بالتحديات التى تواجه أداء معلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم .

خطوات الدراسة :

أولاً الاطار النظرى : ويتضمن :

- الأدوار التقليدية للمعلم .
- التحديات التى تواجه معلم التربية الفنية .
- الأدوار الجديدة لمعلم المستقبل .
- العلاقة بين منظومة التحديات والأدوار المستحدثة المنوط بها معلم المستقبل .

- كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسؤوليات معلم المستقبل .

**ثانياً الاطار العملى : ويتضمن :**

- تصميم قائمة فى شكل علاقة أفقية بين منظومة التحديات ( متغيرات العصر) التى تواجه معلم التربية الفنية وبين طبيعة الأدوار المستقبلية المرتبطة بأدائه وما يترتب عليها من تحديات ومجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بتلك الأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم .

- وضع القائمة فى هيئة استبيان لاستطلاع رأى حول مدى صدق وصلاحيه محاورها .

- تحليل نتائج تطبيق الاستبيان وإجراء التعديلات المقترحة .

- التحقق من صحة فرض البحث واستخلاص النتائج .

- صياغة توصيات ومقترحات البحث .

## **مصطلحات البحث :**

**معلم المستقبل :**

معلم ذو قدرة عالية على التفاعل مع طلابه دارساً جيداً لخصائص المتعلمين وقدراتهم النفسية، مرشداً وموجهاً ومشاركاً لطلابهم خلال مرحلة تعلمهم واكتشافهم المستمر، ممارساً لمهارات التفكير العليا فى إطار عمليات البحث والتجريب المتتابعة، مستخدماً ومتمكناً من أدوات العصر الرقمية التكنولوجية، ويمتلك مهارات التخطيط الفعال بما يحقق مؤشرات إنتاجية عالية فى أدائه المهني فى إطار مواكبة المتطلبات الكونية الجديدة .

**الكفاية :**

مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التى يكتسبها معلم التربية الفنية وتتعلق بفاعليته وتُزيد من كفاءته وتوجه سلوكه وترتقى بأدائه إلى مستوى يُمكنه من مواجهة متغيرات العصر وتحدياته والتغلب عليها .

**التحدى :**

مجموعة المتغيرات العالمية المتلاحقة والمتنوعة والتى أفرزها القرن الجديد وتؤثر فى معلم التربية الفنية تأثيراً سلبياً وتجعله دائماً فى حالة صراع مستمر لمواجهة تلك المتغيرات المتسارعة أثناء أدائه المهني .

**الاطار التنظيرى للبحث :**

**الأدوار التقليدية للمعلم :**

تأثرت أدوار المعلم في الماضي بفلسفة التربية التقليدية القديمة والتي اعتمدت في المدرسة والمجتمع على أساليب القمع المختلفة لكي ينتج للمجتمع أشخاصاً نظاميين نظاماً بالمعنى الشكلي . فالتربية التقليدية كانت لا تُعنى بالطفل أو التلميذ حاضرة أو مستقبل بل اهتمت بالخبرة البشرية والمعرفة كغاية في ذاتها وتقديمها في صورة مواد دراسية تُوصف بالجمود ، وحرص المربي على أن يحفظ الطفل تلك المواد الدراسية المختلفة عن ظهر قلب حتى ولو كانت بعيدة عن طبيعته ،وبذلك أصبح الامتحان غاية في حد ذاته وهو الهدف من العملية التعليمية ،وعلى ذلك فالمعلم كان ناقلاً للمعرفة معتمداً على التلقين والحفظ عن طريق اللقاء بينما اقتصر المتعلم على التلقى السلبي للمعرفة دون أى نشاط إيجابي من جانبه ،هذا فضلاً عن حصر المعلم في اطار أنه المصدر الوحيد لعمليات التعليم والتعلم ، كما أن دورة كان مرتبطاً بزمان ووقت التدريس .

وعليه " فالمعلم التقليدي هو ذلك المعلم الذي فقد السيطرة على المحتوى الذى يدرسه وأخذ يتحول عن الرسالة التربوية التثقيفية إلى مجال إدارة العملية التعليمية النمطية ،وقيل بأوصاف كالمقلن والمنسق والمحفظ وغيرها من الأدوار التقليدية والنمطية والتي يسير على منهجها دون تدبر أو نقد . فاقصر دوره على أداءات محددة له سلفاً ،وبالتالى فقد حرّيته وقدرته على رؤية العالم من حوله ،والنظر فيما يقوم به من أعمال وفى تدبر نتائجها " (١) . وللأسف فإن هذا النمط من الأدوار ما زال مستمراً حتى الآن نتيجة متغيرات بيئية واقتصادية ،وغيرها وأيضاً لعدم الربط بين النظرية والتطبيق نظراً للواقع البيئي الذى يفتقد لتفعيل البحوث والدراسات التى قامت على تحديث وإثراء أدوار المعلم .

### التحديات التى تواجه معلم التربية الفنية :

يواجه العالم اليوم العديد من التحديات والتغيرات المتنوعة فى مجال التربية والتي تضع الانسان أمام مستقبله بشكل سريع وعنيف وتجعله كثير التفكير بالمستقبل فى محاولة لاستيعاب تلك التغيرات والنظر إليها كعوامل ايجابية تسهم فى السعى نحو التقدم ،ومن أهم هذه التحديات والتغيرات والتي تؤثر فى المضامين المرتبطة بمعلم التربية الفنية ما يلي :

#### ١- التحدى الثقافى أو الصراع الأيديولوجى (عولمة الثقافة) :

لقد أخذ الصراع الثقافى اليوم شكلاً مختلفاً عن السابق فشهدت الساحة العالمية سباقاً رهيباً فى نشر الأفكار والمذاهب والأيدولوجية " لقد أصبح خطر سيطرة ثقافة واحده على أخرى أو أكثر يتبلور بشكل واضح خلال القرن الحالى ،حيث بدأت تنتشر قيم وسلوكيات

(١) بْحسين محمد : ٢٠١٣ ،المعلم التقليدى وتحديات العولمة ،موسوعة التعليم والتدريب ،دبى ،الامارات العربية المتحدة.

تسود في ثقافة معينة بين ثقافات أخرى تعد محافظة ،وأصبحت البشرية تواجه تحولات عالمية اجتماعية وثقافية تفرض معطياتها على النسيج الاجتماعي الوطني ومنظومة القيم الانسانية<sup>(٢)</sup>. وفي ضوء اتساع بيئة الانسان من المحلية إلى العالمية ،والإنتشار السريع للمعرفة بشكل لا يعرف حدوداً نتيجة للتطور الحادث في وسائل الاتصال (عولمة الثقافة) ،والتي حطمت الحواجز التعليمية التي كانت تحول دون تقاسم التراث العلمي ،والثقافي المشترك بين البشر ،وما لهذا من تأثير سيء على الهوية القومية ،يشهد التعليم سواء بالنسبة للمعلمين أو الطلاب كماً غير قليل من الفلسفات والمذاهب المتباينة كل منها يفرض نفسه عليه بغية الاستئثار به والاستحواذ عليه .

#### • التحدي الثقافي في إطار منظومة تطوير تعليم الفنون :

تأثرت منظومة تعليم الفنون بالاتجاهات المرتبطة بتطوير معايير التعليم في القرن الجديد فقد عقد المؤتمر العالمي لتعليم الفنون<sup>(٣)</sup> في مارس ٢٠٠٦ في لشبونة بالبرتغال تحت عنوان "خارطة الطريق للفنون والتربية والتعليم" وهي الخارطة التي تهدف إلى استكشاف دور لتعليم الفنون في منظومة الابداع والثقافة في القرن الـ ٢١ ،وتركز على الاستراتيجيات اللازمة لاستحداث أو تعزيز تعليم الفنون في بيئة التعلم .

وبناء عليه تم صياغة مجموعة من الأهداف التي تحقق مرتكزات تلك الخارطة باعتبارها أهدافاً مرغوب في تحقيقها خلال تعليم الفنون والتي كان منها: <sup>(٤)</sup>

- تعزيز التعبير عن التنوع الثقافي : فالفنون تعتبر مظهراً من مظاهر الثقافة ،والوعي بأبعاد تلك المظاهر وأشكال التعبير الفني أمراً يعمل على تقوية القيم والهويات ويسهم في صون وتعزيز التنوع الثقافي وبالتالي فهناك حاجة لدمج ونقل المعارف الثقافية وأشكال التعبير خلال أنظمة التعليم في البيئات المختلفة ، ... الأمر الذي يفرض على المعلم أن يصل إلى مستوى من الفهم والثقافة العالية ليستطيع في ضوءه تعميق شعور الطالب نحو مجتمعه من خلال تأصيل ودعم الهوية الثقافية كثوابت في إطار منظومة التعدد الثقافي ،وتعزيز الأفكار والقيم الإيجابية في المجتمع .

(٢) نازم محمود ملكاوي ،عبد السلام نجادات :٢٠١٢، تحديات التربية العربية في القرن الواحد والعشرين ،مجلة المعرفة ،العدد ٢١٢ ،نوفمبر ٢٠١٢ ،ذو الحجة ١٤٣٣ ،المملكة العربية السعودية .

(٣) هنادى مختار زهران :٢٠١٠، برنامج مقترح لرفع الكفاءة الوظيفية للطالب المعلم (تحت الاعداد) في ضوء مفاهيم التنمية الشاملة ،رسالة دكتوراه ،غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،ص١٩٤ .

(٤) هنادى مختار زهران :برنامج مقترح لرفع الكفاءة الوظيفية للطالب المعلم (تحت الاعداد) في ضوء مفاهيم التنمية الشاملة ،مرجع سابق ،ص ١٩٥ (بتصرف).

## ٢- التربية المستدامة :

يرى "محمد أمين المفتى" (٥) أنه من بين التغيرات التي نلمسها في الوقت الحاضر وتؤثر في قطاعات العمل والمواقف الحياتية، حدوث تحول من الاهتمام بالثروات المادية فحسب إلى الاهتمام بالتنمية المستدامة للثروة البشرية باعتبارها الأساس لأي نوع من أنواع التنمية الأخرى فقد تحولت النظرة من تعلم العلم من أجل العلم إلى تعلمه من أجل جودة الحياة، وهذا أدى إلى السعي الجاد لتطوير المناهج باعتبارها من أهم الوسائل لتكوين النشء .

فالتعليم يزود قوى العمل بالمعارف والمعلومات والبيانات وأساليب التفكير والإبداع وحل المشكلات، وهى عوامل أساسية تؤثر في عمليات اتخاذ القرار، والقدرة على التغيير والتطوير والابتكار وصولاً الى تحقيق الجودة الشاملة .

لقد أصبح للبعد الاقتصادى الحظ الأوفر في عمليات التعليم والتعلم، "وأصبحت الرؤية في ظل مهارات القرن الـ ٢١ لا تتجه صوب البيئة المحيطة بالطالب فحسب، بل امتدت لتشمل العالم المحيط المتمثل بالكوكب الذى يعيش فيه في اطار كوني له نظام ومفاهيم وأبعاد ورؤى مشتركة بين الشعوب، فاتجهت العديد من البرامج الدراسية في البلدان المتقدمة - وفي ظل ما تستهدفه المعايير التي وضعت من أجل ذلك - اتجهت الى تقنين مفهوم "الاطار الكوني أثناء التعلم في سياقات متنوعة (٦) .

### • المعلم فى إطار العلاقة بين التعليم والتنمية :

حتى نتمكن من المنافسة فى عالم الاقتصاد الكونى، وفى ظل الاتجاه نحو تحرير التجارة الدولية، وفى رحاب ظاهرة العولمة، فإنه من الضرورى بمكان تبينى نظاماً تعليمياً قادراً على تنمية القدرات الابداعية للطلاب وتعظيم قدراتهم على التخيل والابتكار والتفكير بعيداً عن عمليات التلقين والحفظ والاستظهار وانتقال المبادرة من المعلم إلى المتعلم ومن التعليم إلى التعلم والتركيز على ثقافة الابداع دون ثقافة الذاكرة. وبالتالي "ينبغي أن يتغير دور

---

(٥) محمد أمين المفتى: ٢٠٠٥، الأدوار المتجددة للمعلم، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد ١٠٨، نوفمبر ٢٠٠٥، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ١٥-١٦ .  
(٦) سريية عبد الرزاق صدقى: ٢٠٠٩، التربية الفنية ومهارات القرن الـ ٢١، مذكرات ومحاضرات غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.



المعلم من مجرد منفذ للمنهج إلى مشارك إيجابي في تصميم المناهج وبناءها (٧)، فضلاً عن تأكيده على وحدة المعرفة وتكاملها ووظيفتها، وعلى ذلك فقد فرض على منظومة التربية العمل بمبدأ "التربية المستدامة" في ضوء مفهوم "التنمية المستدامة".

وتتطلب أهمية التربية المستدامة باعتبارها مفتاح البقاء الآمن في مجتمع القرن الواحد والعشرين، وتركز على دعائم أربعة رئيسية ينبغي على المعلم أن يسعى لتحقيقها وتعزيزها لدى المتعلم وهي: (٨)

التعلم للمعرفة، التعلم للعمل، التعلم للتعايش مع الآخرين، تعلم المرء ليكون أو التعلم للإتقان .

### ٣- التقدم الحادث في الأساليب التكنولوجية ونظم المعلومات :

يتميز العصر الحالى بثورة علمية وتكنولوجية تمثلت في التطبيق للعلم الحديث في مختلف المجالات، وكان من أبرز مظاهر ذلك العصر ثورة الاتصالات وثورة تكنولوجيا المعلومات، وتعود أهمية الثورة العلمية والتكنولوجية الى التأثير العميق الشامل الذى تحدثه في كافة جوانب الحياة وإلى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التى تثيرها .

إن عملية التسجيل للمعلومات والوعى بها يجعلها قابلة للتحسين، والإضافة والتعديل بالاعتماد على قواعد أساسية لذلك التطوير أو التعديل أو التحسين، وبناء على ذلك فإن تكنولوجيا المعلومات مكنت للإنسان من أن يراجع عقله فى أى وقت وفى أى نوع من المعلومات فى وقت قصير جداً عند الحاجة لذلك .

وفى هذا يشير "الزهرانى ، إبراهيم" (٩) إلى أنه لم يعد للمعلم النمطى الذى عهدناه كنموذج للقدرة العالية على تحصيل العلم بهدف توصيلها أو نقلها لعقول التلاميذ مكاناً يذكر فى النظم التعليمية الحديثة، حيث أصبح تطبيق الفكر العلمى والأساليب التكنولوجية الحديثة فى تصميم الخطط والبرامج التعليمية ضرورة تحتتمها المرحلة الحالية التى يمر بها قطاع التعليم، وعلى ذلك فارتباط المجتمع التقليدى بالكتاب وبالمعلم أخذ بالانحسار لصالح مجموعة متعددة من مصادر المعرفة التى أصبحت فى متناول الجميع فى ظل ما يشهده العالم اليوم من تغير فى مجال تكنولوجيا المعلومات، وفى الوقت الراهن تقوم مراكز مصادر التعلم العالمية بتوفير

(٧) محمد أمين المفتى: الأدوار المتجددة للمعلم، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، مرجع سابق، ص ١٦.  
(٨) نازم محمود ملكاوى، عبد السلام نجادات: ٢٠١٢، تحديات التربية العربية فى القرن الواحد والعشرين، مرجع سابق.

(٩) أحمد عويضة الزهرانى، يحيى عبد الحميد إبراهيم: ٢٠١٢، معلم القرن الواحد والعشرين، مجلة المعرفة، العدد ٢١١، ذو القعدة ١٤٣٣هـ، أكتوبر ٢٠١٢، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية .

المعلومات لطالبيها في جميع مجالات المعرفة عن طريق وسائل وأدوات متطورة تعمل بكفاءة وفاعلية .

ولا يقتصر مفهوم التكنولوجيا على الأدوات والوسائل التي يمكن أن تسهم في عملية التعليم والتعلم ،بل تتعدى ذلك إلى الطرق والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تطبيق النظريات والأفكار والمعارف إلى أدوات منتجة يمكن من خلالها تحسين العمل وتطويره .

وبناء على ذلك تبدو الحاجة إلى الاهتمام بالتعليم وبالتكنولوجيا للمعلم بما يساعده على تنمية مهنته وكفاءته في التصميم والإنتاج والاستخدام للمنتجات والنظم التكنولوجية .

#### ٤- ثورة المعلومات وصناعة المعرفة :

لا جدل أن ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ونظمتها قد أحدثت ومازالت تحدث طفرة هائلة في مختلف مجالات المعرفة ،ففي ظل النمو الهائل والمتسارع للمعارف والذي أدى إلى ظاهرة تقادم المعرفة وعدم جدواها لفترة طويلة نسبياً من الزمن ،بدأت القيم النسبية للمعرفة ترتفع ،وغدت المعلومات عنصراً أساسياً والعامل الأهم في الإنتاج مقارنة بعناصر الإنتاج التقليدية والمواد الخام .

وفي هذا تشير "ملاوى ، نجات" (١٠) إلى ما أكده "ألفن توفلر" ١٩٩٠م في مؤلفته " تحول السلطة بين العنف والثروة والمعرفة " ،بأن رأس المال المعرفي أصبح أكثر أهمية وأعمق أثراً من رأس المال المادي في عالم يتجه نحو الاقتصاد المعرفي الموعول في الرمزية . وعلى ذلك سوف تؤدي تكنولوجيا المعلومات في مجتمعات ما بعد الصناعة إلى وجود فراغ أو فجوة بين الذين يملكون المعلومات ويستخدمونها ويستفيدون منها وبين الذين لا يملكون تلك المعلومات ولا يستطيعون استخدامها أو الاستفادة منها ،وسوف تزداد حجم تلك الفجوة كلما زاد هذا الكم الهائل من وسائل المعلومات والاتصال .

إن هدف التربية الجديدة لم يعد تحصيل المعرفة فقط ،بل الأهم من تحصيلها القدرة على الوصول إلى مصادرها الأصلية وتوظيفها لحل المشاكل ،وأصبحت القدرة على طرح الأسئلة في هذا العالم المتغير الزاخر بالاحتمالات والبدائل تفوق أهمية القدرة على الإجابة عنها ،وهي تحصيل المعرفة وإتقانها (١١) .

(١٠) نازم محمود ملاوى ،عبد السلام نجات : تحديات التربية العربية في القرن الواحد والعشرين ،مرجع سابق.

(١١) ابراهيم عبد الوكيل الفار : ١٩٩٨ ،تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادى والعشرين ،دار الفكر العربي ،القاهرة.

إن العيش الآمن في عصر المعلومات يتطلب القدرة الفائقة والوعي المتجدد لدى المعلم في التعامل مع المعلومات ومتطلباتها مما يساعد في تنمية القدرة لدى المعلمين على الاستغلال الأمثل للمعلومات من خلال البحث عن أنسب الطرق للتعامل معها وتحقيق أقصى استفادة منها.

#### ٥- قيادة التغيير :

المعلم هو القائد الفعلي للتغيير الجوهرى فى المجتمع بما يخرسه من قيم وعادات ومهارات وقدرات ومعارف تُشكل عقل الطالب وتصل إلى وجدانه ،وبما ينمى قدراته الابداعية والابتكارية ،وذلك بالتخلى عن استراتيجيات التكيف مع متطلبات التغيير والتوجه نحو استراتيجية جديدة تتمثل فى تحمل دوراً قيادياً فى التغيير لإنجاح تحقيق تربية مستقبلية نوعية لمواكبة متطلبات القرن الجديد .

وتفرض قيادة التغيير على المعلم إتباع نموذج واضح وأسلوب تفكير عقلانى منظم ليساعده على استشراق آفاق المستقبل واستشعار نتائج عملية تطبيق التغيير المقترح فى العملية التعليمية ،وبالتالى ادخال تغييرات مخطط لها لضمان نجاحها .

إن التقدم الحادث فى تكنولوجيا المعلومات والتوسع فى استخدامها ،يُعنَى فى الحقيقة دوراً مختلفاً للمعلم ، ولا بد لهذا الدور أن يختلف باختلاف مهمة التربية بما يتوافق والمتطلبات الكونية الجديدة (١٢) .

#### ٦- الأزمة البيئية :

يواجه المجتمع البشرى أزمة حادة فى العلاقة ما بين الانسان والتنمية والبيئة (١٣) ، الأمر الذى يفرض حتمية إعادة تشكيل العلاقة بين الانسان والأرض من علاقة تحكم وسيطرة إلى علاقة توافق وانسجام فى إطار مجابهة ظاهرة التردى البيئى ومواجهة تحديات النمو السكانى المتسارع ، والتعاون الاقتصادى والتحوليات البشرية فى القرن الحالى . وعلى ذلك وجب على منظومة التربية أن تقدر قيمة الكوكب الذى نعيش فيه وأن موجوداته مسخرة لخدمة الإنسان .

لقد ألغت المعارف مفهوم الحدود الجغرافية ،وجعلتها شفافة نفاذة ،يصعب السيطرة عليها والتحكم بها ،حيث لا مكان منعزل ،ولا وطن مستقل ،ولا ثقافة محصنة ،وتغيير مفهوم

(١٢) نازم محمود ملكاوى ،عبد السلام نجادات : تحديات التربية العربية فى القرن الواحد والعشرين ،مرجع سابق (بتصرف).

(١٣) عبدالرؤوف الروايدة :١٩٩٥، "تحديات التربية العربية فى القرن الحادى والعشرين - محاضرة " ،مجلة رسالة المعلم ،العدد الرابع ،المجلد السادس والثلاثون .

الأمن الذى انتقل من مفهومه القائم على الدفاع عن الوطن ورد العدوان عنه ،إلى مفهومه الإيجابي الذى يقوم على شبكة واسعة من العلاقات تضمن البقاء والنمو والنماء .

وبدأ العالم ينتقل من مرحلة السلام السلبي الذى يتمثل فى منع بروز مظاهر العداء والحيلولة دون ممارستها على الأطراف المتصارعة إلى مرحلة السلام الإيجابي الذى يرتبط بضمان الحريات العامة ،وحقوق الانسان ،والعدالة وضمان العدل الاجتماعى ،وغياب الهيمنة والاستغلال ،وبدأ العالم يتحدث عن بناء السلام فى إطار من التعددية الفكرية والثقافية والسياسية ،والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ،والتعاون بين الدول والجماعات . (١٤)

### الأدوار الجديدة لمعلم المستقبل :

إن المعلم خلال أدواره ومسئوليته وإعداده من أجل تحمل المسؤولية لابد وأن يكون ذلك وفق التغييرات التى يشهدها المجتمع ،فما أعد له المعلم خلال القرن الماضى لا يتناسب ومتطلبات الدور الذى سيؤديه فى التعليم المستقبلى فى ظل منظومة التطوير كانعكاس للتغيير المتسارع فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعولمة النشاط الانسانى .فقد تحول دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة والمصدر الوحيد لها إلى توجيه عملية التعلم لما تتميز به المعلومات فى الوقت الراهن من تدفق سريع يصعب معه على المعلم التركيز على مجرد نقل تلك المعارف ،فهو الموجه المشارك لطلبته فى رحلة تعلمهم واكتشافهم المستمر ،لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام القائد والمرشد ومدير المشروع والبحثى والناقد والموجه .

وفى هذا الصدد أشار " محمد نصر " (١٥) إلى تأكيد نتائج مؤتمر (تكنولوجيا المعلومات ومعلم المستقبل) الذى عقد بجامعة ملبورن الاسترالية عام ٢٠٠٣ على أن المعلم سيكون ميسراً للتعلم وخبيراً فى نظم المعلومات وذو دور كبير فى استثارة ودعم دافعية الطلاب ومسئوليتهم عن تعلمهم .

وفى هذا الاطار أشار "محمد البيلى وآخرون" (١٦) إلى أن هناك مجموعة من الأدوار المستخدمة المنوط بها المعلم ألا وهى :

- المعلم كخبير تعليمى .
- المعلم كمدبر للفصل .

(١٤) سيارة الجميل : ٢٠٠٠ ،ظاهرة العولمة ومغزى تحدياتها السياسية والاقتصادية والثقافية ،أوراق ومحاضرات ،معهد بيت الحكمة ،جامعة آل البيت ، (بتصرف).

(١٥) محمد على نصر : ٢٠٠٧ ،رؤية مستقبلية مقترحة نحو تطوير إعداد المعلم فى ضوء معايير الجودة ،المؤتمر العلمى التاسع عشر - تطوير مناهج التعليم فى ضوء معايير الجودة ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،القاهرة ،ص ١١٤٧ .

(١٦) محمد عبدالله البيلى وآخرون : ٢٠٠١ ،علم النفس التربوى وتطبيقاته ،مكتبة الفلاح ،ط ٣ ،الكويت .

- المعلم كمرشد نفسى .

- المعلم كنموذج (قدوة) .

فى حين يرى " عبد القوى الزبيدى ،مهدى كاظم " <sup>(١٧)</sup> أن هذه الأدوار لم تعد كافية ،حيث أن هناك حتمية للتغيير والتنوع والتحول فى هذه الأدوار منها :

- من معلم موزع للمعلومات إلى معلم مخطط لها .

- من تعليم محورة الطالب أو المعلم إلى تعليم قائم على الشراكة بينهما .

وفى إطار الأدوار المتجددة للمعلم أشار " محمد المفتى " <sup>(١٨)</sup> إلى أن هناك بعض التغييرات التى تؤثر فى قطاعات العمل والمواقف الحياتية ،تستلزم أن تتغير وتتحوّل فى ضوءها أدوار المعلم والتى منها :

- من ناقل للمعرفة إلى باحث عن المعرفة ويمتلك مهارات التعلم الذاتى .

- من التعليم إلى التعلم .

- من التركيز على أهمية المعارف فى حد ذاتها إلى التركيز على المتعلم .

- من تلقين المعلومات وحفظها واستهلاكها إلى اكتشافها وإنتاجها .

- من ملقن إلى مواجهاً ومرشداً وميسراً لتعلم الطلاب .

- من مجرد استخدام الوسائل التعليمية إلى توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة فى

التعليم والتعلم .

- من عرض النظريات والقوانين العلمية فحسب إلى ربط العلم بتطبيقاته فى الحياة

،وتوضيح كيفية توظيف المعارف والاستفادة منها من أجل جودة الحياة .

- من مجرد منفذ للمنهج إلى مشارك إيجابى فى تصميم المناهج وبنائها .

- من مجرد تدريسية للمادة الدراسية فحسب إلى توظيفها فى المواقف التعليمية من

أجل تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب لتأهيلهم لتنقية ما يصل إليهم من نتاج الثقافات الأخرى .

كماويضيف أيضاً بعض الأدوار الأخرى التى لها أهمية مماثلة لما لها من تأثير

إيجابى على جودة العملية التعليمية ومنها :

<sup>(١٧)</sup> عبد القوى الزبيدى ،على مهدى كاظم :٢٠٠٤، خصائص معلم المستقبل من وجهة نظر علم النفس ،المؤتمر العلمى

التربوى " نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل " كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس ،المجلد الخامس .

<sup>(١٨)</sup> محمد أمين المفتى :٢٠٠٥، الأدوار المتجددة للعلم ،مرجع سابق ، ص ١٥ - ١٩ .

- دور المعلم فى عملية التخطيط و تنفيذ المنهج .
  - دور المعلم فى تيسير تعلم الطلاب وحل المشكلات .
  - دور المعلم فى اتخاذ القرارات .
  - دور المعلم فى إدارة الوقت .
  - المعلم كباحث .
  - المعلم كمتعلم .
- ولكى يواجه المعلم التحديات والمسئوليات الجديدة عليه أن يقوم بتدريب نفسه بنفسه ،لذا وجب عليه أن يتعلم طوال حياته وأن يدرّب نفسه باستمرار .

وفى هذا الصدد تبين مفهوم " التعلم مدى الحياة للمعلم " لدى بعض دول العالم ،مما يجعل المعلم مهنيًا منتجًا للمعرفة ومطور باستمرار لممارساته المهنية .كما أن للمعلم دورة البارز فى المحافظة على تقاليد المجتمع ووسيط فى نقل التراث الثقافى من جيل إلى جيل فى إطار دعم وتأصيل الهوية الثقافية للمجتمع .هذا بالإضافة إلى أنه رائد اجتماعى يساهم فى تطوير المجتمع وتقدمة والحفاظ على البيئة والعمل على تميمتها .

وفى ضوء التصور لأدوار المعلم فى مدرسة المستقبل يشير " النصار " (١٩) إلى عدداً من أدوار المعلم تتضح فى الأتى :

- معلماً يملك روح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد ،يثق فى نفسه فى تنظيم النشاط التربوى بحرية واختيار .
- يمتلك المهارات والقدرات والمعلومات ،مما يجعل منه باحثاً تربوياً يساهم فى حل المشكلات التربوية عن دراية ووعى .
- معلماً ممارساً مفكراً متأملاً يقوم على نحو مستمر تأثير اختياراته وأفعاله على الآخرين والتلاميذ ،ويعمل على نحو نشط باحثاً عن الفرص لنموه مهنيًا .
- معلماً لديه مهارات اتصال وتواصل عالية ،ووعى علمى وتقنى يساعد فى النجاح فى الحياة.
- خبيراً فى طرق البحث عن المعلومة ،وليس الخبير فى المعلومة نفسها ،فقد تحول المعلم من خبير يعلم كل شيء إلى مرشداً للطلاب فى البحث عن المعلومة .

(١٩) صالح عبدالعزيز النصار :٢٠٠٢، مدرسة المستقبل ،رؤية من نافذة أخرى ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،ص

ويضيف " الحر " (٢٠) إلى الأدوار السابقة للمعلم في مدرسة المستقبل امتلاك القدرة على التفكير الناقد والتمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة .  
كما ويجب على المعلمين تطوير أدائهم التدريسي ،ومعرفة الاحتياجات الانسانية المتجددة للطلاب ،وسبل اشباع تلك الاحتياجات بما يمنحهم الاستقرار العاطفي والنمو العقلي والقوة البدنية ،وهذا ما تقصر من تحقيق الأجهزة التقنية المتطورة وحدها . (٢١)  
وفي ضوء ما سبق وضع " عبد العزيز السنبل " (٢٢) عدداً من الأدوار الجديدة للمعلم في مجتمع المعرفة تتضح فيما يلي :-

١. دور المعلم كوسيط بين الطلاب ومصادر المعرفة .
  ٢. دور المعلم في تحسين مبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان .
  ٣. دور المعلم كمقوم لأداء الطلاب .
  ٤. دور المعلم في خدمة البيئة والمجتمع المحلي .
  ٥. دور المعلم كمستخدم متمكن لتقنية المعلومات وتيسير عملية التعلم .
  ٦. دور المعلم كمرشد في التفكير الابداعي .
  ٧. دور المعلم كمرشد تربوي .
- وفي إطار مواصفات معلمى القرن الواحد والعشرين يتوقع الكثير أن يكون معلمى مدرسة المستقبل مزيجاً متنوعاً يشمل علماء وخبراء محتوى ومتخصصين فى المعلومات الحديثة وقادة للجماعات ومحفزين ،وسيقوم أفضل هؤلاء بتحفيز التلاميذ للرجبة فى التعليم وخلق الحماس للمعرفة فى نفوسهم .
- وفي ضوء تلك الاتجاهات نجد أن أدور المعلم فى مدرسة المستقبل سوف تتغير من ملقن إلى : (٢٣)

أ- مرسل : بمعنى أنه يقدم لتلاميذه المعارف والمفاهيم المتصلة بالمواد التعليمية .

---

(٢٠)عبدالعزیز الحر : ٢٠٠١ ، مدرسة المستقبل ، مكتب التربية العربية لدول الخليج ، ص ١١٠ .

(٢١)صالح عبد العزيز النصار : مدرسة المستقبل ، رؤية من نافذة أخرى ، مرجع سابق ، ص ١٠ .

(٢٢) عبد العزيز عبد الله السنبل : ٢٠٠٤ ، رؤية وتصورات حول برامج إعداد المعلمين فى الوطن العربى ، المؤتمر العلمى التربوى " نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل " ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، المجلد الثالث ، ص ٥٣ : ٥٨ .

(٢٣) أمين محمد النبوى : ٢٠٠٧ ، كليات التربية المتعددة أكاديمياً - دراسة مقارنة لبعض نماذجها وإمكانية الافادة منها فى مصر ، مجلة التربية والتنمية ، السنة ١٥ ، العدد ١٤ ، يوليو ، المكتب الاستشارى للخدمات .

- ب- **مدرب** : بمعنى أن يدرّب تلاميذه على استخدام التقنيات الحديثة في تعلمهم، وتهيئة بيئة تعليمية جيدة لهم، وأن يقدم لهم التوجيهات والإرشادات عندما يطلب منه ذلك .
- ت- **نموذج** : بمعنى أن يكون مخطط جيد لاستخدام التقنيات الحديثة بنفسه حتى يقلده ويحاكيه تلاميذه في عمل الأشياء والمواد التي يقوم بتنفيذها والتي تساعدهم وتمكنهم من المادة الدراسية، وقادراً على تعزيز تعلم تلاميذه .
- ث- **متخذ قرار** : أن يكون المعلم قادراً اتخاذ القرار، ولديه القدرة على الاتصال بالآخرين بهدف تسهيل عملية التعلم .

لقد أصبح للبعد الاقتصادي الحظ الأوفر في عمليات التعليم والتعلم وأصبحت الرؤية في ظل مهارات القرن الـ ٢١ لا تتجه صوب البيئة المحيطة بالطالب فحسب، بل امتدت لتشمل العالم المحيط المتمثل بالكوكب الذي نعيش فيه في إطار كوني له نظام ومفاهيم وأبعاد ورؤى مشتركة بين الشعوب، فاتجهت العديد من البرامج الدراسية في البلدان المتقدمة - وفي ظل ما تستهدفه المعايير التي وضعت من أجل ذلك - اتجهت إلى تقنين مفهوم " الإطار الكوني " أثناء التعلم في سياقات متنوعة . (٢٤)

وعلى ذلك وفي ضوء العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة وجب على المعلم في إطار أدوار الجديدة ما يلي :

- دعم الاقتصاد المعرفي .

- التأكيد على وحدة المعرفة وتكاملها ووظيفتها، بحيث يدرك الطالب الربط بين الخبرات التي يكتسبها داخل الصف والمختبر بالتطبيقات والمهارات العملية الحياتية لكل تلك الخبرات، وتعزيز ثقافة الانتاج وتقدير العمل .

وفي ضوء تناول ميدان التربية الفنية في إطار الأدوار الجديدة لمعلم المستقبل تناولت " سرية صدقي " (٢٥) مجموعة من الأدوار المنوط بها معلم التربية الفنية في ظل صعود المفاهيم الجديدة لمعلم المستقبل في ظل مهارات القرن الـ ٢١، وتتلخص هذه الأدوار في :

---

(٢٤) سرية عبد الرزاق صدقي : ٢٠٠٩، التربية الفنية ومهارات القرن الـ ٢١، مذكرات ومحاضرات غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .

(٢٥) سرية عبد الرزاق صدقي : ٢٠٠٩، المرجع السابق .



١. دورة كفنان وممارس وناقذ فنى : يعبر عن مشكلات المجتمع وقضاياها من خلال ممارسة الإنتاج الفنى جمالياً واقتصادياً وطرح رؤيته الخاصة ،متابعاً جيداً بما يستجد فى المجال الفنى .
٢. دورة كباحث : من خلال البحث فى التراث والاتجاهات الحديثة والمعاصرة ،والبحث فى الأفكار الجيدة والتقنيات والخامات والتكنولوجيا المستحدثة ،والبحث أيضاً فى الاستراتيجيات التدريسية وأساليب التقييم والتقويم .
٣. دورة فى اكتشاف ورعاية المبدعين وذوى صعوبات التعلم : من خلال تصميم برامج لاكتساب المبدعين ورعايتهم ،وكذلك برامج علاجية لصعوبات التعليم فى الفن .
٤. دورة فى تطوير وتحسين البيئة والتنمية البشرية : من خلال توظيفه لإمكانيات البيئة والإسهام فى تجميلها ،والتوعية الفنية والجمالية ،والإسهام فى النمو المتوازن لطلابه وتنمية مهاراتهم .
٥. دورة فى الحفاظ على الهوية الثقافية : من خلال ربط الفنون بالتراث والبحث فى جماليات وقيمة التراث وأبعاده ،ودعم التعبير عن القيم والتقاليد من خلال إقامة المسابقات الفنية المعبرة عن قيم التراث ،والوعى بأبعاد التربية المتحفية وتوظيفها فى تحقيق أهداف تأصيل الهوية الثقافية .
٦. دورة كمرى وكقائد وأستاذ " راعى " : وذلك من خلال دورة فى تهيئة وخلق بيئة ميسرة وحافزة للإبداع بتشجيع الطلاب واستثارة أفكارهم وحثهم على التفكير الناقد والمبدع .

### **العلاقة بين منظومة التحديات والأدوار المستحدثة المنوط بها معلم المستقبل :**

فى ضوء ما قام به الباحث من دراسة نظرية حول طبيعة التحديات التى تواجه منظومة التربية وتؤثر فى المضامين المرتبطة بمعلم التربية الفنية ،والتى جاءت فى ٦ تحديات ،وذلك فى الجزء الأول من تلك الدراسة ،وما تم التوصل إليه من حقائق ومعلومات تمثل تهديداً وتحولاً جديداً فى إطار تلك التحديات تستوجب مواجهتها ،وأيضاً فى ضوء ما قام به الباحث فى الجزء الثانى من تلك الدراسة من استعراض لطبيعة الأدوار والمسئوليات الجديدة لمعلم المستقبل والمرتبطة بأداء معلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم ،وما تم التوصل إليه من مواصفات وخصائص ومهارات ترتبط بتلك الأدوار .... يرى الباحث أن هناك ثمة علاقة تربط بين التحديات الجديدة وبين مجموعة من الأدوار التى يجب أن تتوافر فى معلم المستقبل لمواجهة تأثير تلك التحديات ،وذلك فى ضوء ما تشتمل عليه تلك الأدوار من مواصفات وخصائص ومهارات تُفعل عمليات المواجهة والتصدى لتلك التحديات خلال عمليات التعليم والتعلم.

حيث قام الباحث بمقابلة كل تحدى من التحديات بما يوازيه من أدوار جديدة لمعلم المستقبل فى ضوء اتفاق طبيعة كل دور من أدوار معلم المستقبل فى مواجهتها لتأثير ذلك التحدى .

علمًا بأنه قد يشترك أكثر من دور من أدوار معلم المستقبل في تقابله مع أحد التحديات وذلك في ضوء اتساع درجة تأثير ذلك التحدي بما يحمله من متغيرات عديدة تستوجب مقابلة تأثير تلك المتغيرات من جوانب عدة يقصر على مواجهتها دور واحد بمفرده .

وقد قام الباحث بتحديد أدوار معلم المستقبل في (١٢) دور رأى الباحث أنها شاملة وواقية في تضمينها العديد من المواصفات و الخصائص والمهارات التي تقابل تأثير التحديات الـ (٦) التي سبق عرضها . حيث تم وصف تلك العلاقة على نحو يؤكد مدى الارتباط الإيجابي بين كل دور من أدوار معلم المستقبل وبين طبيعة التحدي المقابل له .

وفيما يلي تخطيط مختصر يوضح قائمة التحديات والتي تؤثر في منظومة التربية وما يقابلها من أدوار جديدة لمعلم المستقبل

التحديات (متغيرات العصر)	أدوار ومسئوليات معلم المستقبل
التحدي الأول التحدى الثقافى أو الصراع الأيديولوجى "عولمة الثقافة"	- تأصيل ودعم الهوية الثقافية للمجتمع كثوابت فى إطار منظومة التعدد الثقافى .
التحدى الثانى التربية المستدامة .	- التأكيد على وحدة المعرفة وتكاملها ووظيفتها. - مرشداً وميسراً لتعلم الطلاب. - التدريب على التعلم . - دعم الاقتصاد المعرفى .
التحدى الثالث التقدم الحادث فى الأساليب التكنولوجية ونظم المعلومات	- توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة فى التعليم والتعلم . - توظيف برمجيات الاتصال الالكترونى فى دعم العملية التعليمية.
التحدى الرابع ثورة المعلومات وصناعة المعرفة.	- باحث عن المعرفة. - وسيط بين الطلاب ومصادر المعرفة عبر الوسائط الالكترونية
التحدى الخامس قيادة التغيير .	- البحث والتجريب فى إطار عمليات التحسين والتطوير والتغيير. - قائداً ومدير مشروع بحثى وناقداً وموجهاً " أستاذ راعى" .
التحدى السادس الأزمة البيئية.	- رائد اجتماعى فى إطار تطوير وتحسين البيئة والتنمية البشرية.

جدول رقم (١) يوضح قائمة بالتحديات (متغيرات العصر) وما يقابلها من أدوار ومسئوليات جديدة لمعلم المستقبل

وسوف يعتمد الباحث على تلك العلاقة بالجدول السابق عند التخطيط للشكل النهائي لقائمة الكفايات فى إطار تحديد مجموعة من كفايات الأداء لمعلم التربية الفنية والمرتبطة بالأدوار المستقبلية له خلال عمليات التعليم والتعلم .

### **كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل :**

تناولت العديد من الدراسات كفايات التدريس تحت مسميات مختلفة منها الكفايات، ومنها التمكنات Masteries، ومنها مهارات التدريس Teaching skills .

وقد تعددت التعريفات التربوية للكفايات، فقد عُرِفت على أنها القدرة على أداء المهام التعليمية المطلوبة من المعلم . وعرفها البعض على أنها مجموعة من المفاهيم، والمهارات، والاتجاهات اللازمة للمعلم . وعرفها البعض الأخر على أنها الكفاءة Effectency وهى تعنى عمل الأشياء المطلوبة بطريقة صحيحة وبفاعلية Effectiveness، وقد عرفتھا " باترسيا " على أنها أهداف إجرائية واضحة ومحددة تشمل مهارات ضرورية تعبر عن قدرة المعلم على التدريب الفعال<sup>(٢٦)</sup>.

وإذا اعتبرنا أن الكفاية تمثل الحد الأدنى للأداء، فإن الكفاءة تمثل بالضرورة أعلى درجة من درجات الأداء فى عمل ما . فالكفاية صفة تُنسب لمن أهل مهنيًا وأُعترف له بالقدرة على أداء العمل . لذا ينبغى ضرورة توافر أدائها والتأكد من إتقانها أثناء القيام بعملية التدريب، لتحقيق أنماط التعلم المرغوب فيها بحيث يكون هذا الأداء قابلاً للملاحظة، والتفسير، والقياس.

وفى إطار اختلاف مهنة التربية، من تحصيل المعرفة إلى تنمية المهارات الأساسية وإكساب الطالب القدرة على أن يتعلم ذاتياً، فلم يعد المعلم هو الناقل للمعرفة والمصدر الوحيد لها، بل أصبح الموجة والمشارك لطلابه فى رحلة تعلمهم واكتشافهم المستمر، لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام القائد، ومدير المشروع البحثى والناقد والموجه . لذلك اتجه التفكير إلى تغيير بعض المفاهيم والنظر إلى أدوار المعلم بطريقة مختلفة وواقعية .

---

<sup>(٢٦)</sup> ليلي حسنى ابراهيم، ياسر محمود فوزى : ٢٠٠٤، مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ١٢٩ .

ولقد اتجه ميدان التربية الفنية فى ظل مهارات القرن الـ٢١ نحو مفاهيم جديدة فى ممارساته، فقد تأكدت القيمة الكامنة وراء ربط المعرفة بالخبرة المباشرة، واستمد الميدان قوته الدافعة فى ذلك من خلال إعلاء قيمة المهارات الناتجة عن الاحتكاك المباشر بالخبرة الحية، والتمثيل الواقعى للمفاهيم المجردة التى تحتويها مواقف التعلم .

وعلى ذلك وفى ضوء طبيعة الأدوار والمسئوليات الجديدة لمعلم المستقبل لمواجهة متغيرات العصر وتحدياته على منظومة التربية كان لزاماً أن تتغير كفايات أداء معلم التربية الفنية عن ذى قبل فى إطار تمثيلها لتلك الأدوار بما يؤهل معلم التربية الفنية المستقبلى لأن يحقق مؤشرات إنتاجية عالية فى أدائه المهنى فى إطار مواكبة المتطلبات الكونية الجديدة .

وبناءً عليه تتجه الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح لتحديد مجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بالأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم فى الميدان فى إطار علاقة أفقية بين تلك الكفايات وبين منظومة التحديات التى تواجه معلم التربية الفنية وطبيعة الأدوار المستقبلية المرتبطة بأدائه خلال عمليات التعليم والتعلم، وذلك على شكل قائمة توضح ذلك .

راجع قائمة الكفايات بملحق الدراسة

### الإجراءات التطبيقية لتصميم قائمة الكفايات :

فى ضوء ما سبق قام الباحث بوضع قائمة فى شكل علاقة أفقية بين منظومة التحديات (متغيرات العصر) التى تواجه معلم التربية الفنية وبين طبيعة الأدوار المستقبلية المرتبطة بأدائه وما يترتب عليه من تحديات . ومجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بتلك الأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم .

وقد تم تصميم القائمة على نحو يحقق العلاقة الأفقية السابقة بين ثلاثة محاور محددة فى ثلاثة أعمدة لتحقيق اتساقاً فى عمليات التعليم والتعلم وفقاً لموضوع الدراسة الحالية، حيث جاءت المحاور على النحو التالى :

#### ١. التحديات (متغيرات العصر) :

والتي تحددت فى ٦ تحديات رئيسية هى :

- التحدى الثقافى أو الصراع الأيديولوجى (عولمة الثقافة).
- التربية المستدامة .
- التحدى التكنولوجى ونظم المعلومات .
- ثورة المعلومات وصناعة المعرفة .
- قيادة التغيير .
- الأزمة البيئية .

## ٢. أدوار ومسئوليات معلم المستقبل :

وقد تحددت في ١٢ دوراً وهي :

- تأصيل ودعم الهوية الثقافية للمجتمع كثوابت في إطار منظومة التعدد الثقافي .
  - التأكيد على وحدة المعرفة وتكاملها ووظيفتها.
  - مرشداً وميسراً لتعلم الطلاب.
  - التدريب على التعلم .
  - دعم الاقتصاد المعرفي .
  - توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم والتعلم
  - توظيف برمجيات الاتصال الالكتروني في دعم العملية التعليمية.
  - باحث عن المعرفة.
  - وسيط بين الطلاب ومصادر المعرفة عبر الوسائط الالكترونية .
  - البحث والتجريب في إطار عمليات التحسين والتطوير والتغيير.
  - قائداً ومدير مشروع بحثي وناقداً وموجهاً " أستاذ راعي " .
  - رائد اجتماعي في إطار تطوير وتحسين البيئة والتنمية البشرية .
- حيث قام الباحث بمقابلة كل تحدى من التحديات بما يوازيه من أدوار جديدة لمعلم المستقبل في ضوء العلاقة الايجابية بينهم كما هو موضح بالجدول السابق .

## ٣. كفايات معلم التربية الفنية في ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل :

في ضوء ما سبق تحديده من تحديات والتي تواجه معلم التربية الفنية في العصر الحالي ، وأيضاً في ضوء ما تم تحديده من أدوار ومسئوليات جديدة لمعلم المستقبل استوجب توافرها لمواجهة تلك التحديات .

وأيضاً في ضوء توجه الباحث للدراسات ، والبحوث التي أجريت في هذا المجال ، واستقراءه للأدبيات التربوية التي تناولت هذا الموضوع ، وكذا الرجوع للخبراء والمتخصصين في ذلك المجال ، قام الباحث باشتقاق الكفايات اللازمة لمواجهة تلك التحديات ، حيث تمكن في النهاية من تحديد مجموعة من الكفايات التي ترتبط أفقياً بأدوار معلم المستقبل ليتمكن معلم التربية الفنية المستقبلي من مواجهة تلك التحديات والتغلب عليها .

وقد قام الباحث بتوزيع الكفايات على التحديات من خلال مقابلة كل دور من أدوار معلم المستقبل بعدد من الكفايات الممثلة له في ضوء مواجهة التحدى المرتبط بذلك الدور ، وذلك في شكل علاقة أفقية تجمع بين المحاور الثلاثة ( التحديات - الأدوار - الكفايات ) .

والجدول التالي يوضح توزيع الكفايات .

عدد الكفايات	أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	التحديات (متغيرات العصر)	
١٥	- تأصيل ودعم الهوية الثقافية للمجتمع كثوابت في إطار منظومة التعدد الثقافي .	التحدى الثقافى أو الصراع الأيديولوجى "عولمة الثقافة"	التحدى الأول
٨	- التأكيد على وحدة المعرفة وتكاملها ووظيفتها.	التربية المستدامة .	التحدى الثانى
١٩	- مرشداً وميسراً لتعلم الطلاب.		
١٢	- التدريب على التعلم .		
١١	- دعم الاقتصاد المعرفى .		
٢١	- توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة فى التعليم والتعلم .	التقدم الحادث فى الأساليب التكنولوجية ونظم المعلومات	التحدى الثالث
١١	- توظيف برمجيات الاتصال الالكترونى فى دعم العملية التعليمية.		
١٢	- باحث عن المعرفة.	ثورة المعلومات وصناعة المعرفة.	التحدى الرابع
١١	- وسيط بين الطلاب ومصادر المعرفة عبر الوسائط الالكترونية .		
١٩	- البحث والتجريب فى إطار عمليات التحسين والتطوير والتغيير .	قيادة التغيير.	التحدى الخامس
٢٦	- قائداً ومدير مشروع بحثى وناقداً وموجهاً " أستاذ راعى " .		
٢٢	- رائد اجتماعى فى إطار تطوير وتحسين البيئة والتنمية البشرية	الأزمة البيئية.	التحدى السادس
١٨٧	المجموع		

جدول رقم (٢) يوضح توزيع الكفايات الممثلة لكل دور من أدوار معلم المستقبل فى ضوء التحديات التى تواجه معلم التربية الفنية.

وفيما يلى يعرض الباحث مجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بالأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم فى الميدان وذلك من خلال قائمة فى شكل علاقة أفقية بين منظومة التحديات (متغيرات العصر) التى تواجه معلم التربية الفنية وبين طبيعة الأدوار المستقبلية المرتبطة بأدائه ومجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بتلك الأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم .  
راجع ملحق الدراسة .

## النتائج والتوصيات :

قام الباحث بعرض قائمة الكفايات المرتبطة بالأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية مصحوبة بالتحديات التي تواجه معلم التربية الفنية وذلك في هيئة " استبيان " لاستطلاع رأى مجموعة من المتخصصين في ميدان التربية الفنية<sup>(٢٧)</sup> بهدف التحقق من صلاحية وصدق الكفايات المرتبطة بأدوار معلم المستقبل في ضوء التحديات التي تقابل تلك الأدوار . وبناءً عليه فقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

١- اتفاق اللجنة على صلاحية الأدوار المستقبلية للمعلم نظراً لارتباطها بمجالات أداء معلم التربية الفنية .

٢- اتفاق اللجنة على صلاحية توزيع الأدوار المستقبلية للمعلم على التحديات نظراً لتضمين تلك الأدوار مواصفات وخصائص ومهارات تقابل ذلك التحدي .

٣- ملائمة كفايات الأداء المرتبطة بالأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم في الميدان في ضوء التحديات التي تقابل تلك الأدوار .

٤- أبدت اللجنة بعض الملاحظات على بعض الصياغات اللغوية لبعض الكفايات .

٥- أبدت اللجنة بعض الملاحظات على توزيع بعض الكفايات في ضوء تمثيلها لبعض الأدوار .

٦- قام الباحث بعمل التعديلات على قائمة الكفايات في ضوء آراء لجنة الخبراء فجاءت قائمة مجموعة الكفايات في شكلها النهائي كما هو موضح بملحق الدراسة ، الأمر الذي يحقق صحة فرض الدراسة .

(٢٧) . لجنة التحقق من صدق وصلاحية المحاور المتضمنة بقائمة الكفايات .

- |                              |   |
|------------------------------|---|
| أ.د/ أحمد حاتم سعيد          | أستاذ تكنولوجيا تعليم التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .        |
| أ.د/ ياسر محمود فوزي         | أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .     |
| أ.د/ خالد أبو المجد أحمد آدم | أستاذ بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .    |
| أ.م.د/ مى عبدالمنعم نور      | أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان . |
| أ.م.د/ هدى على علوان         | أستاذ مساعد أصول التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .             |
| م.د/ محمد يحيى               | مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .      |
| م.د/ محمد صالح               | مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .      |

٧- وصلت نسبة الاتفاق بعد إجراء التعديلات المقترحة على قائمة الكفايات إلى ٩٥,٦ % تقريباً بين المحكمين حول صلاحية الكفايات في ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل وما يقابلها من تحديات .

٨- إتفقت اللجنة على امكانية إسهام قائمة الكفايات في إثراء عمليات التعليم والتعلم بميدان التربية الفنية لما قدمته من مؤشرات ترتبط بمواصفات معلم المستقبل في ضوء تحديات منظومة التربية في العصر الحالي .

### التوصيات :

في ضوء ما تقدم يوصى الباحث بما يلي :

١- مراجعة سياسات التعليم وخطته وبرامجه وتطويرها في إطار السعي الدائم لتحقيق متطلبات التحول نحو مجتمع المعرفة .

٢- تصميم وتخطيط برامج تدريبية واستراتيجيات تدريسية تدعم التوجه الدائم نحو تطوير قدرات الطلاب / المعلمين في إطار ربط خبرات التعلم بواقع سوق العمل واتجاهاته المستقبلية .

٣- وضع آليات تفعل مبدأ التحول من ثقافة التدريب إلى التنمية المهنية المستدامة للمعلم .



## المراجع :

١. ابراهيم عبد الوكيل الفار : ١٩٩٨، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادى والعشرين ،دار الفكر التربوى ،القاهرة.
٢. أحمد عويضة الزهرانى ،يحيى عبد الحميد ابراهيم : ٢٠١٢، معلم القرن الواحد والعشرين ،مجلة المعرفة ،العدد ٢١١، ذو القعدة ١٤٣٣هـ اكتوبر ٢٠١٢، وزارة التربية والتعليم ،المملكة العربية السعودية .
٣. أمين محمد النبوى : ٢٠٠٧، كليات التربية المتعددة أكاديمياً - دراسة مقارنة لبعض نماذجها وإمكانية الافادة منها فى مصر ،مجلة التربية والتنمية ،السنة ١٥ ،العدد ١٤ ،يوليو ،المكتب الاستشارى للخدمات .
٤. بحسين محمد : ٢٠١٣، المعلم التقليدى وتحديات العولمة ،موسوعة التعليم والتدريب ،دبى ،الامارات العربية المتحدة .
٥. سرية عبد الرزاق صدقى : ٢٠٠٩، التربية الفنية ومهارات القرن الـ ٢١، مذكرات ومحاضرات غير منشورة ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان .
٦. سيارة الجميل : ٢٠٠٠، ظاهرة العولمة ومغزى تحدياتها السياسية والاقتصادية والثقافية ،أوراق ومحاضرات ،معهد بيت الحكمة ،جامعة آل البيت.
٧. صالح عبدالعزيز النصار : ٢٠٠٢، مدرسة المستقبل ،رؤية من نافذة أخرى ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود .
٨. عبد العزيز عبد الله السنبل : ٢٠٠٤، رؤى وتصورات حول برامج فى إعداد المعلمين فى الوطن العربى ،المؤتمر العلمى التربوى "نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل "،كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس ،المجلد الثالث .
٩. عبد القوى الزبيدى ،على مهدى كاظم : ٢٠٠٤، خصائص معلم المستقبل من وجهة نظر علم النفس ،المؤتمر العلمى التربوى " نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل " كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس ،المجلد الخامس .
١٠. عبدالرؤوف الروايدة : ١٩٩٥، "تحديات التربية العربية فى القرن الحادى والعشرين - محاضرة " ،مجلة رسالة المعلم ،العدد الرابع ،المجلد السادس والثلاثون .
١١. عبدالعزيز الحر : ٢٠٠١، مدرسة المستقبل ،مكتبة التربية العربية لدول الخليج .
١٢. ليلى حسنى ابراهيم ،ياسر محمود فوزى : ٢٠٠٤ ،مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .
١٣. محمد أمين المفتى : ٢٠٠٥، الأدوار المتجددة للمعلم ،مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ،العدد ١٠٨ ،نوفمبر ٢٠٠٥ ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،كلية التربية ،جامعة عين شمس .

١٤. محمد عبدالله البيلي وآخرون: ٢٠٠١، علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة الفلاح، ط ٣، الكويت.
١٥. محمد على نصر: ٢٠٠٧، رؤية مستقبلية مقترحة نحو تطوير إعداد المعلم في ضوء معايير الجودة، المؤتمر العلمي التاسع عشر - تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة .
١٦. نازم محمود ملكاوى، عبد السلام نجاوات: ٢٠١٢، تحديات التربية العربية في القرن الواحد والعشرين، مجلة المعرفة، العدد ٢١٢، نوفمبر ٢٠١٢ ذو الحجة ١٤٣٣، المملكة العربية السعودية.
١٧. هنادى مختار زهران: ٢٠١٠، برنامج مقترح لرفع الكفاءة الوظيفية للطالب المعلم (تحت الاعداد) في ضوء مفاهيم التنمية الشاملة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

## ملحق الدراسة

يوضح قائمة في شكل علاقة أفقية بين منظومة التحديات (متغيرات العصر) التي تواجه معلم التربية الفنية وبين طبيعة الأدوار المستقبلية المرتبطة بأدائه وما يترتب عليها من تحديات ومجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بتلك الأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم .

كفايات معلم التربية الفنية في ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	التحديات "متغيرات العصر"	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يهتم بتأكيد وترسيخ القيم والتقاليد الوطنية في مواقف تعلم الفن .</li> <li>- يوجه طلابه نحو البحث في جماليات وقيم التراث وتطوره عبر العصور المختلفة</li> <li>- يربط أنشطة تعلم الفن بالتراث القومي في الحضارات عبر العصور المختلفة .</li> <li>- يحدث توازن بين العادات والأفكار والتقاليد القومية وبين التطورات والأفكار العصرية.</li> <li>- يهتم بشرح الخطط الوطنية والقومية خلال تدريس موضوعات الفن .</li> <li>- يُقيم مسابقات فنية تبرز الأفكار والقيم الإيجابية السائدة في المجتمع وتعززها .</li> <li>- تُقيم معارض فنية تربية تؤكد القيم الجمالية في التراث الفني وتبرز التنوع في الثقافات.</li> <li>- يُخطط برامج تربية تعمق شعور الطالب نحو مجتمعه خلال تعلم الفن وممارسته</li> <li>- مُتقبل ومستوعب لفنون الثقافات الأخرى .</li> <li>- يناقش مع زملائه من هيئة التدريس قضايا فنية ترتبط بمشكلات ثقافية اجتماعية .</li> <li>- يصمم أنشطة تعلم فن تؤكد العادات والقيم والتقاليد الوطنية وتبرز الجوانب الإيجابية السائدة.</li> <li>- يربط التراث الفني في الماضي بالحاضر ويوضح العلاقة بتطور الفن عبر الحضارات المختلفة</li> <li>- على وعى بأبعاد التربية المتحفية .</li> <li>- يوظف التربية المتحفية بأبعادها في تحقيق أهداف تأصيل الهوية الثقافية .</li> <li>- يواكب الاتجاهات الحديثة في الفن والإفادة منها بما يتفق والهوية الثقافية .</li> </ul>	تأصيل ودعم الهوية الثقافية للمجتمع كواحد في إطار منظومة التعدد الثقافي .	التحدى الثقافي أو الصراع الأيديولوجي (عولمة الثقافة)	التحدى الأول
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ينمي ادراك الطلاب على الربط بين الخبرات التي يكتسبونها في المجال الفني بالتطبيقات والمهارات العملية الحياتية لتلك الخبرات .</li> <li>- يعزز ثقافة الانتاج وتقدير العمل لدى الطلاب خلال تعلم الفن وممارسة العمل الانتاجي .</li> <li>- ينمي لدى الطلاب السعى الدائم والمستمر لتطوير معارفهم ومهاراتهم وطاقاتهم خلال تعلم الفن وممارسة الانتاج الفني في ضوء متغيرات الحياة وسوق العمل</li> <li>- يساعد الطلاب من خلال موضوعات الفن والتربية الفنية على تنمية مهارات التواصل والتفكير الناقد .</li> <li>- يربط أنشطة تعلم الفن وممارسته الانتاج الفني بالمواد الدراسية الأخرى وإحداث تكامل بينها .</li> <li>- يطور محتوى مناهج تعلم الفن ويتبع طرق وأساليب تدريس فعالة .</li> <li>- يربط مواقف تعلم الفن بإمكانيات واحتياجات البيئة المحيطة بالمتعلم .</li> <li>- يستخدم أساليب تدريس تسمح بتنوع المهام والنتائج التعليمية في ضوء التأكيد على مهارات التفكير العليا كاستراتيجيات تدريسية تدعم تعليم الفنون في القرن الواحد والعشرين وتؤهل للإعداد للعمل .</li> </ul>	التأكيد على وحدة المعرفة وتكاملها ووظيفتها	التربية المستدامة	التحدى الثاني

كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	التحديات "متغيرات العصر"
<p>- يصمم بيئات تعليمية جيدة تتناسب وإمكانات الطلاب واحتياجاتهم لتعلم الفن .</p> <p>- يحدد أساليب توجيه تحفز على اكتشاف المعانى الهامة للفن (الجمالية، الاجتماعية، الشخصية، الرمزية).</p> <p>- يُقدم التوجيهات والإرشادات عندما يُطلب منه .</p> <p>- يُشجع الطلاب ويحفزهم خلال مواقف تعلم الفن .</p> <p>- يبني علاقات وروابط انسانية بينه وبين الطلاب من جانب وبين أفراد المجتمع المدرسى من جانب آخر .</p> <p>- يتقبل بصدر رحب البدائل والأفكار المتنوعة لتنفيذ النشاط الفنى ويناقشها .</p> <p>- يستجيب بايجابية لتفاعلات الطلاب فى مواقف تعلم الفن.</p> <p>- يقود مناقشات وجلسات عصف ذهنى حول مشكلات فنية.</p> <p>- يوجه الطلاب نحو مواقع مختلفة تعرض وجهات نظر حول المجال الفنى والموضوع المدروس .</p> <p>- يراعى الفروق الفردية بين الطلاب .</p> <p>- يشارك ويتعاون مع الطلاب أثناء مواقف تعلم الفن.</p> <p>- يواجه الصعوبات والمشكلات فى المواقف التعليمية المختلفة .</p> <p>- يعزز آراء الطلاب بتسجيلها عبر منتديات الانترنت والتي تدور حول أحد المقترحات المطروحة لموضوع فنى.</p> <p>- يتيح الفرص للطلاب للتطبيق والربط بين ما تم استنباطه فى الفن والعلوم الأخرى .</p> <p>- يوظف التكنولوجيا والأساليب والتقنيات الحديثة فى تعلم الفن وممارسة العمل الإنتاجى .</p> <p>- ينظم مواقف تعليمية فى الفن تسهل عملية تعلم الطلاب من خلال المتابعة والتوجيه والإرشاد .</p> <p>- يلاحظ ويتابع ويحلل سلوك المتعلم فى مواقف تعلم الفن .</p> <p>- يربط مواقف تعلم الفن بإمكانيات واحتياجات البيئة المحيطة بالمتعلم .</p> <p>- يولد الدافعية لدى طلابه ويحفزهم على المشاركة فى العملية التعليمية ويستثير تفكيرهم نحو ممارسة الابداع الجمالى والتفاعل من خلال :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاعلان عن أهداف النشاط .</li> <li>• التوضيح والتبيان خلال الاجراءات التمهيدية لممارسة النشاط الفنى .</li> <li>• التبسيط فى تناول الجوانب المختلفة لممارسة الأداء .</li> <li>• الربط وتكوين العلاقات .</li> <li>• المناقشة والحوار بين جميع الأطراف المعنية بتنفيذ النشاط الفنى .</li> <li>• الاستجابة لتساؤلات الطلاب حول بعض الجوانب المرتبطة بموضوع النشاط وممارسة عملية الانتاج .</li> <li>• بث الثقة فى الطلاب .</li> <li>• موائمة أساليب التدريس .</li> <li>• استخدام مواد تعليمية متنوعة .</li> <li>• توفير مناخ انفعالى مناسب .</li> <li>• يقدر قيمة الوقت ويحسن استغلاله وإدارته .</li> </ul>	<p>مرشداً وميسراً لتعلم الطلاب.</p>	<p>تابع التحدى الثانى</p>

كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	التحديات "متغيرات العصر"
<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدام طرق وأساليب تُفعل وتنمي مبدأ التعلم الذاتى واكتشاف المعرفة وإنتاجها فنياً وتوظيفها فى الحياة العامة.</li> <li>- تدريب الطلاب على البحث والاستقصاء والتحليل والتجريب والتطوير خلال تعلم الفن .</li> <li>- تدريب الطلاب على التفكير الابداعى والتفكير الناقد من خلال تعلم الفن وممارسة الانتاج الفنى .</li> <li>- تدريب الطلاب على البحث عن المشكلات أثناء ممارسة العمل الفنى ومهارات حلها منطقياً .</li> <li>- تربية الطلاب على مبدأ "عدم اليقين" وفك الارتباط بين المهام المطلوبة منهم.</li> <li>- التنوع فى الاستراتيجيات الداعمة لزيادة رغبة الطلاب وبقائهم واستمرارهم فى التعلم وشعورهم بالمتعة خلال تعلم وممارسة الانتاج الفنى .</li> <li>- تنمية قدرات الطلاب على التفكير المنطقى والابتعاد عن الحفظ والاستظهار والنمطية أثناء تعلم وانتاج الفن .</li> <li>- تعزيز احترام الطلاب لذاتهم وحققهم فى التعبير .</li> <li>- تدريب الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة والتوافق والتكيف مع المتغيرات وتوظيفها فى تعلم وإنتاج الفن والإفادة منها فى الحياة .</li> <li>- تنمية حب الاستطلاع لدى الطلاب واتخاذ القرار ، واتخاذ روح المبادرة والمغامرة .</li> <li>- تدريب الطلاب على مهارات الاستدلال العقلى والتأملى والمخاطرة والاستكشاف خلال تعلم الفن وممارسة العمل الانتاجى .</li> <li>- ممارسة عمليات التقويم الذاتى لنواتج تعليم الفن .</li> </ul>	<b>التدريب على التعلم</b>	

كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	التحديات "متغيرات العصر"
<p>تهيئة الطلاب لمجتمع الاقتصاد المعرفى من خلال :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التخطيط للمعلومات فى إطار عمليات البحث والاستكشاف والانتقاء والاختيار من بين الكم الهائل من المعارف عبر شبكات المعلومات الالكترونية .</li> <li>- تدريب الطلاب على كيفية الحصول على المعلومات والمعارف المرتبطة بمجالات الفنون وكيفية استثمارها عملياً وتوظيفها فى الحياة العامة .</li> <li>- تحقيق التعلم الفعال بأقصى مشاركة للطلبة .</li> <li>- التنوع فى أساليب التعلم التى تلائم طبيعة المجالات الفنية لتوائم الحاجات المتنوعة للطلبة ،وتراعى الفروق الفردية بينهم .</li> <li>- تناول تطبيقات من الحياة اليومية بحيث تربط ما يتعلمه أو يحصل عليه الطلاب - من معلومات ومعارف مرتبطة بمجالات الفنون خلال عمليات البحث - بحياتهم العملية ،وبما يمكن البناء عليه مستقبلاً .</li> <li>- قضاء وقت أكبر فى مناقشة النشاطات الفنية والمشاريع العملية التى يخرطون فيها بأفكارهم .</li> <li>- يستجيب لمستويات عليا من الاسئلة مثل (التطبيق ،التحليل ،التركيب ،التقويم) التى ترتبط بأحد الموضوعات الفنية موضع الاهتمام .</li> <li>- تقديم أنشطة فنية متنوعة تعزز التعلم من خلال العمل.</li> <li>- يناقش مع طلابه أنشطة تتضمن استخدام مواد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مجال تعليم الفنون وغيرها التى تساعد على ادراك المفاهيم الجديدة .</li> <li>- يوفر العروض التمثيلية المرئية والشفوية والمجسمة التى تدعم مجال تعليم الفنون وتوظيفها فى الحياة العامة.</li> <li>- يطور أنشطة فى مجال تعلم وتعليم الفنون لتنمية روح العمل الجماعى واستخدام المهارات البين شخصية اضافة إلى أنشطة التعلم الفردية .</li> </ul>	<p>دعم الاقتصاد المعرفى .</p>	

كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	التحديات "متغيرات العصر"
<p>- يستخدم أدوات وأجهزة تعليمية سمعية وبصرية...، فى مواقف تعليم وتعلم الفن.</p> <p>- يوضح مفهوم بعض المصطلحات باستخدام الحاسوب فى التعليم مثل التعليم الإلكتروني - المنهج الإلكتروني - التعلم عن بعد .</p> <p>- يستخدم الكمبيوتر فى توفير بيئة تعليمية تقدم معلومات محددة للطلاب فى أحد مجالات التربية الفنية .</p> <p>- يمارس من خلال امكانات الحاسب الآلى أنشطة متنوعة فى الفنون التشكيلية كالرسم ، والتصوير ، والتصميم ، والطباعة بالألوان .</p> <p>- يستفيد من امكانات الحاسب الآلى فى تدريس المفاهيم المختلفة فى التربية الفنية كوسيلة تعليمية لتنمية جوانب الابداع .</p> <p>- يستخدم امكانات الحاسب الآلى فى تقديم تغذية راجعة فورية عن طريق تدعيم الاستجابات الصحيحة ، ومعالجة الأخطاء وتصحيحها حول أحد موضوعات الفن .</p> <p>- يستخدم الإنترنت للإطلاع على مواقع تساعده فى أداء مهامه بدقة .</p> <p>- يحكم على جودة البرامج التعليمية من ناحية برمجتها واستخدامها للوسائط المتعددة فى مجال الفن التشكيلى فى ضوء تحديد المواصفات الجيدة للبرامج الحاسوبية والمواقع التعليمية باستخدام امكانيات تكنولوجيا التعليم .</p> <p>- يشارك فى انتاج برامج تعليمية أو تدريبية فى مجال الفنون باعتباره المرجعية الأكاديمية للمواد التعليمية فى ذلك المجال .</p> <p>- توظيف برامج الفيديو والمنديات وشبكات التعلم المهنية والتواصل وتبادل الخبرات فى مجال تعليم الفنون .</p> <p>- التدريب على بيئات التعلم الافتراضية فى إطار دعم تعليم الفنون .</p> <p>- المشاركة فى إدارة منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية فى مجال تعليم الفنون فى أى وقت وفى أى مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الانترنت ، الاذاعة ، الفنون المحلية أو الفضائية ، البريد الإلكتروني ، المؤتمرات عن بعد ،... لتوفير بيئة تفاعلية متعددة المصادر .</p> <p>- يستخدم الانترنت لتلقى عدد من التغذية الراجعة من غيرة ، أو تقديمها لطلابه بشكل يضمن له الخصوصية فى أدواته.</p> <p>- ينظم مكتبة بصرية ونصية لاتجاهات الفن والفنانين من خلال ما يجمعه من معلومات وصور من شبكة الانترنت.</p> <p>- يحدد طرق وأساليب التعليم والتعلم بمساعدة الحاسب بما يخدم مجال تعليم الفنون .</p> <p>- يوضح مميزات التعليم باستخدام الحاسوب والوسائط المتعددة فى مجال تعليم الفنون .</p> <p>- يميز المصادر التى تسهل عملية التعلم المستمر ، وتطبيقات التعلم عن بعد فى مجالات تعليم الفنون .</p> <p>- يحمل ويشغل البرامج التعليمية المعاصرة بشكل صحيح .</p> <p>- يوظف البرامج التعليمية فى مجال تعليم الفنون بشكل صحيح .</p> <p>- يصمم وسائل تعليمية فى مجال تعليم الفنون باستخدام امكانيات الحاسوب وتقنية المعلومات .</p> <p>- يصمم عروض تدريبية الكترونية فى مجال تعليم الفنون باستخدام أحد برامج عروض الحاسوب .</p>	<p>توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة فى التعليم والتعلم</p>	<p>التقدم الحادث فى الأساليب التكنولوجية ونظم المعلومات</p> <p>التحدى الثالث</p>

كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	التحديات "متغيرات العصر"
<p>يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفعالة والمتمثلة فى برمجيات الاتصال الالكترونى للتواصل مع بعينهم أمر العملية التعليمية وذلك من خلال :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يعدد ويشغل برمجيات الانترنت فى الحاسوب .</li> <li>- يستخدم الشبكة المحلية ويرسل الملفات بواسطتها .</li> <li>- يتغلب على المشاكل الفنية الشائعة التى تواجهه أثناء تشغيل واستخدام الحاسوب وبرمجياته .</li> <li>- يستخدم برمجيات الاتصال الالكترونى فى تدعيم تدريس الفن وممارسة العمل الانتاجى .</li> <li>- ينشأ مجموعة (Group) على شبكات التواصل الاجتماعى مثل "فيس بوك" أو "ويتتر" للتواصل مع الطلاب بعد انتهاء اليوم الدراسى .</li> <li>- يتواصل مع أقرانه فى المنتديات المرتبطة بمجالات الفن ويعرض آرائهم على طلابه .</li> <li>- يستطلع آراء زملائه حول الوسائل التعليمية المقترحة وأساليب التدريس عبر منتديات الانترنت .</li> <li>- يبادر بإقامة جماعات علمية بين طلابه وبين طلاب المدرسة الأخرى بدعوتهم للانضمام لمجموعته على شبكات التواصل الاجتماعى ومنتديات على الانترنت فى إطار دعم المهام المرتبطة بالمشاركة المجتمعية .</li> <li>- يستقبل آراء الطلاب ويعززها بتسجيلها عبر منتديات الانترنت والتي تدور حول مقترحاتهم لتحسين وتجميل البيئة.</li> <li>- يخصص بربداً الكترونياً خاص به للتواصل مع أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم فى إطار دعم الدور التربوى للمدرسة وتطويرها .</li> <li>- يبادر بالتعاون مع زملاؤه بالاستعداد للمشاركة فى إنشاء وتصميم موقع إلكترونى للمدرسة يتضمن كافة الجوانب والأنشطة والمعلومات المتعلقة بالمدرسة .</li> </ul>	<b>توظيف برمجيات الاتصال الالكترونى فى دعم العملية التعليمية</b>	



كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	التحديات "متغيرات العصر"
<p>- مستخدم متمكن لتقنية المعلومات وبيسر عملية التعلم.</p> <p>- يحدد مجالات استخدام الانترنت فى تعليم الفنون .</p> <p>- يستخدم مصادر المعلومات المنتشرة على شبكة الانترنت (القواميس الالكترونية -المكتبات الالكترونية -الفهارس الالكترونية) فى عمليات البحث للحصول على المعلومات المناسبة فى مجال تعليم الفن .</p> <p>- يجرى عمليات البحث عن المعلومات واسترجاعها من خلال مصادر المعلومات الالكترونية .</p> <p>- يميز بين المصادر والمعلومات ذات الأهمية والمصادر الأقل أهمية المرتبطة بمجالات الفنون .</p> <p>- يوضح دور البحوث العملية فى الحياة المعاصرة .</p> <p>- يتصفح على شبكة المعلومات المواقع المرتبطة بمجالات الفنون وتاريخها ويجمع المعلومات والصور منها .</p> <p>- يستخدم المكتبات الرقمية المصورة فى عمليات بحث الطلاب عن العناصر والدالات المرتبطة بأحد أعمال الفن .</p> <p>- يستخدم الطرق العلمية للاقتباس من المصادر الكترونية.</p> <p>- يصل إلى مصادر المعلومات عبر شبكة الانترنت العالمية .</p> <p>- يحدد طرق الكتابة البحثية باستخدام تقنية المعلومات وطرق الاقتباس من المصادر الالكترونية .</p> <p>- لديه قدرة على الفهم المتعمق والتفكير الناقد والتحليل والاستنباط بما يدعم عمليات البحث والاستكشاف للمعلومات المرتبطة بمجالات الفنون .</p>	<p><b>باحث عن المعرفة</b></p>	<p>التحدى الرابع</p> <p><b>ثورة المعلومات وصناعة المعرفة</b></p>
<p>تدريب الطلاب على كيف وأين يحصلون على المعرفة بجهدهم الذاتى فى ضوء توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات من خلال :</p> <p>- توضيح أهمية مصادر المعلومات الالكترونية .</p> <p>- يحدد مصادر المعلومات الالكترونية المرتبطة بمجالات الفنون .</p> <p>- تدريب الطلاب على طرق الكتابة البحثية باستخدام تقنية المعلومات وطرق الاقتباس من المصادر الالكترونية بما يدعم مجال تعليم الفنون .</p> <p>- ينمى قدرة الطلاب على عمليات البحث والاكتشاف وتعزيزها .</p> <p>- توسيع الخيارات والفرص المتاحة امام الطلاب خلال عمليات البحث والاكتشاف على شبكة المعلومات بما يخدم المجال الفنى .</p> <p>- تمكين الطلاب من الاختيار السليم من بين كم المعلومات الهائل على شبكة الانترنت بما يدعم شكل تعليم الفن والفنون فى القرن الواحد والعشرين .</p> <p>- تدريب الطلاب على تحليل المعلومة وفهمها وتنمية التفكير الناقد والاستنباط وحل المشكلات خلال عمليات البحث والاكتشاف للمعلومات على شبكة الانترنت فى ضوء مفهوم وأهداف التربية الفنية فى القرن الواحد والعشرين .</p> <p>- تنمية قدرة الطلاب على التعلم الذاتى واكتساب المعرفة المرتبطة بمجالات الفنون و إنتاجها وتبادلها .</p> <p>- تقوية الصلة بين المتعلمين ومصادر المعلومات .</p> <p>- يزود الطلاب بضوابط تمكنهم من الحكم على المعرفة المنتقاه من المصادر المتنوعة .</p> <p>- تقديم التوجيهات والإرشادات للطلاب التى تدعم عمليات البحث والاكتشاف للمعلومات كلما طلب منه ذلك .</p>	<p><b>وسيط بين الطلاب ومصادر المعرفة عبر الوسائط الالكترونية</b></p>	

كفايات معلم التربية الفنية في ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	التحديات "متغيرات العصر"
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يبحث ويحلل المداخل والأساليب والطرق التدريسية الفعالة في مواقف تعلم الفن .</li> <li>- يطبق مهارات البحث والتحليل للخبرات والاتجاهات والأفكار الجديدة في ميدان تعليم الفنون .</li> <li>- يهتم ببحث ودراسة الصعوبات والمشكلات التي تستجد في ميدان الفن في ضوء متغيرات العصر وعمل الدراسات الميدانية في ذلك مع إمكانيات الحلول لها.</li> <li>- يناقش أساليب متعددة لتطوير مناهج الفن والمواقف التربوية .</li> <li>- يبحث في الأفكار والاتجاهات الفنية الحديثة والتقنيات الجديدة في تعلم الفن .</li> <li>- يمارس عمليات بحث وتجريب باستمرار عن أفضل المداخل والأساليب والوسائل والاستراتيجيات وطرق التدريس التي تحقق الأهداف التربوية بنجاح .</li> <li>- يستخدم المستحدثات والوسائط التكنولوجية ويوظفها في مواقف تعلم الفن وممارسة الانتاج الإبداعي .</li> <li>- يخطط لتدريس فعال وينظم خبرات المتعلم .</li> <li>- يطور محتوى مناهج تعلم الفن ويضبط اجراءاته ويتبع طرق وأساليب تدريس فعالة ويقوم عملية التعليم .</li> <li>- يبحث ويجرب في التقنيات والمهارات الخاصة بممارسة وإنتاج الفن وأثارها التربوية .</li> <li>- يثرى المواقف التدريسية بكل ما هو جديد وفعال في تعلم الفن ويتكيف مع المواقف المختلفة .</li> <li>- يشجع الطلاب على البحث والتجريب ويحفزهم على الابتكار والإبداع ومواكبة التغيير والتطورات في ممارسة وإنتاج الفن .</li> <li>- يتفاعل مع ما يستجد من معطيات مادية ورمزية في الحياة ويكون رؤية واضحة للتوجهات التربوية الحديثة في إطار التطوير للمادة الدراسية .</li> <li>- يستنبط من خلال البحث والتجريب عمليات جديدة مغايرة في ميدان تعليم الفنون .</li> <li>- يوظف الاتجاهات الإبداعية في مواقف تعلم الفن.</li> <li>- يربط أنشطة تعليم الفن بمحتوى المواد الدراسية الأخرى ويحدث تكامل بينها.</li> <li>- يطور وحدات تعليمية مصممة في مجال تعليم وإنتاج الفن في ضوء تنظيمات المناهج واستراتيجيات تدريس حديثة تؤهل للإعداد للعمل .</li> <li>- يقدم مقترحات تحسينية تسهم في إثراء مناهج تعلم وإنتاج الفن .</li> <li>- يقيم نتائج الطلاب في ضوء معايير تؤكد وتميز عمليات بحث وتجريب المستحدثات والأفكار والاتجاهات في ميدان تعليم وإنتاج الفنون .</li> </ul>	<b>البحث والتجريب في إطار عمليات التحسين والتطوير والتغيير</b>	<b>قيادة التغيير</b> <b>التحدى الخامس</b>

كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	التحديات "متغيرات العصر"
<p>- يخطط تخطيطاً فعالاً لأنشطة صفية ومواقف تعلم الفن .</p> <p>- يحدد المهام التعليمية لتنفيذ النشاط الفنى</p> <p>- يحدد ويصاغ أهداف تدريسية لكل مهمة بوضوح .</p> <p>- يقترح ويصاغ بحوثاً مصغرة عن أنشطة إثرائيه مصاحبة لدروسه فى المجال الفنى .</p> <p>- يخطط مجالاً زمنياً لتنفيذ المهمة المرتبطة بالنشاط الفنى وتحديد زمن ومكان لقائه مع الطلاب أثناء وبعد انتهاء اليوم الدراسى .</p> <p>- يوفر مناخ تربوى فعال داخل الصف قائم على الاحترام والتقدير والثقة المتبادلة ويؤكد المبادرة وتحمل المسؤولية .</p> <p>- يُصاغ أسئلة محفزة للجدل حول أعمال الفن وقضاياها .</p> <p>- يدير وينظم الصف بكفاءة وفاعلية فى إطار تعاون مشترك بينه وبين الطلاب.</p> <p>- يوجه ويرشد طلابه فى مواقف تعلم الفن من خلال :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تقبل الاختلافات فى الأفكار والآراء فى إطار التشجيع والتحفيز .</li> <li>• بناء علاقات إنسانية بينه وبين الطلاب .</li> <li>• ملاحظة ومتابعة وتحليل سلوك الطلاب .</li> <li>• إتاحة الفرصة للتطبيق والربط بين ما يتم استنصاره فى الفن والعلوم الأخرى فى إطار التواصل مع التغير فى العصر الحالى.</li> <li>• استجابة ايجابية لتفاعلات الطلاب .</li> <li>• المشاركة الوجدانية ومناقشة طرق علاج الأخطاء فى مواقف تعلم الفن .</li> <li>• المراقبة والمتابعة والتنسيق بين جموع الطلاب والتوجيه الدائم لهم بمراجعة أهداف المهام المتعلقة بالنشاط الفنى المطلوب تحقيقه .</li> <li>• احترام وتقدير وثقة بينه وبين الطلاب فى إطار اكتساب مشاعر القبول والانتماء .</li> </ul> <p>- يقدر احتياجات الطلاب ويوظف أنشطة فنية تقابل الامكانيات والفروق الفردية فيما بينهم .</p> <p>- راعياً للطلاب خلال مراحل تعلم وإنتاج الفن من خلال :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تهيئة وخلق بيئة ميسرة ومحفزة للإبداع .</li> <li>• تشجيع الطلاب واستثارة أفكارهم وحثهم على التفكير الناقد والمبدع.</li> <li>• تنمية رغبة الطالب فى الانجاز العالى .</li> <li>• تشجيع التوجه الخاص للطالب للتقدم خلال مواقف تعلم وإنتاج الفن .</li> <li>• الحث على استثمار الفرص المتاحة للطالب لتخطى الحدود الحالية له .</li> <li>• الاستماع باهتمام لمشكلات الطلاب ونجاحاتهم .</li> <li>• فتح اتجاهات متعددة فى التفكير وتقديم رؤى وزوايا جديدة .</li> <li>• موجه قيم للطلاب خلال رحلة تعلمهم واكتشافهم المستمر.</li> </ul> <p>- ينمى مهارة التواصل والتعبير ويراعى الفروق الفردية بين الطلاب .</p> <p>- يطبق وينمى مهارات التفكير العليا فى مواقف تعلم وإنتاج الفن (بحث ،تحليل ،تأمل ،تفكير ابداعي ،تفكير ناقد ،استدلال ،استكشاف) والمبنية على مواقف حياتية واقعية .</p> <p>- يكتشف المواهب والقدرات الفنية ويهتم بالاتجاهات الإبداعية خلال مواقف تعلم الفن .</p> <p>- يمارس وينمى عمليات تقويم ذاتى لنواتج التعلم والأداء داخل الصف الدراسى.</p> <p>- يحدد المشكلات والصعوبات المرتبطة بمواقف تعلم الفن ويقود مناقشات وجلسات عصف ذهنى حول تلك المشكلات .</p> <p>- يُقدّم وجهات نظر حول البدائل المقترحة من حيث تناول الخامات والأدوات وأساليب المعالجة الفنية .</p> <p>- يقترح تقسيم الطلاب لمجموعات عمل لمناقشة البدائل والطول المتعلقة بممارسة أحد الأنشطة.</p> <p>- يشارك الطلاب ويشجعهم لجمع معلومات وبيانات تساهم فى حل المشكلات المرتبطة بمواقف تعلم الفن ويناقش الحلول الممكنة لها</p> <p>- يختار أفضل الحلول الممكنة للمشكلات المرتبطة بتعلم الفن ،ويتخذ قرار فعال تجاه حل المشكلات .</p> <p>- يحدد المشكلات التى تؤدى إلى مواقف الصراع فى بيئة التعلم ويكتشف حلولاً لمواجهتها .</p> <p>- يكتشف أساليب لحل مواقف التنافس السلبى بين الطلاب فى مواقف تعلم وإنتاج الفن .</p> <p>- يكتب تقارير متابعة حول مراحل تنفيذ النشاط الفنى المرتبط بالبيئة المحيطة بالمؤسسة التعليمية ويسجل التغيرات التى تطرأ فى تعديل وبلورة الفكرة الرئيسية للنشاط الفنى .</p> <p>- يوجه الطلاب نحو زيارة معرض فنى يربط بفكرة الموضوع المطروح ويوجههم لمواقع متاحف افتراضية عبر شبكة الإنترنت.</p> <p>- يدير ويستثمر الوقت المخصص لتنفيذ النشاط بكفاءة .</p> <p>- يحلل النتائج التى توصل إليها كل طالب ويعيد صياغة تحليلية من منظور دفع الطلاب نحو المزيد من الاكتشاف والمغامرة فى خطوات المهمة المطلوب تحقيقها.</p> <p>- يفسر النتائج التى توصل إليها الطلاب من منظور إیراز الجوانب الإيجابية فى أداء كل طالب والتأكيد عليها ومدى استعداداته للتجريب والمخاطرة .</p>	<p><b>قائداً ومدير مشروع بحثى وناقداً وموجهاً</b>  <b>"أستاذ راعى"</b></p>	

كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	التحديات "متغيرات العصر"
<p>- يثير دوافع الطلاب للتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة من جوانب متعددة .</p> <p>- يوجه الطلاب لدراسة البيئة المحيطة بالمدرسة من حيث النواحي البيئية الطبيعية - الجمالية - المؤسسات والمنشآت فى إطار ربط ودعم تعلم الفن بالبيئة المحيطة وإمكانياتها واحتياجاتها .</p> <p>- يخطط مع معلم التربية الفنية بمدرسة أخرى لتنفيذ مشروعات فنية تخدم البيئة المحيطة بمشاركة مجتمعية</p> <p>- يصمم أنشطة إثرائيه لتعلم الفن تعكس مشكلات البيئة .</p> <p>- يوظف امكانيات البيئة المحيطة فى إنتاج ابداعي فى إطار الحفاظ عليها .</p> <p>- يدعم ارتباط الطالب بالبيئة والتعامل معها وتطويرها من خلال تعلم وإنتاج الفن.</p> <p>- تشجيع الطلاب واستثارة أفكارهم حول استثمار امكانيات البيئة لممارسة الإبداع الجمالى .</p> <p>- يربط تعلم وإنتاج الفن بالمشكلات والقضايا المتعلقة بالبيئة المحيطة والأحداث الجارية والاندماج معها والتعبير عنها .</p> <p>- تنمية اتجاهات وقيم فنية وجمالية لدى الطالب من خلال ربط تعلم الفن بالبيئة.</p> <p>- ايجاد مداخل متعددة للإفادة من امكانيات البيئة وتوظيفها فنياً .</p> <p>- ترسيخ قيم وعادات أساسية تؤكد أهمية الحفاظ على البيئة والتوافق معها .</p> <p>- رفع كفاءة الرؤية التحليلية والتأملية والنقدية للمتعلم فى إطار البحث فى المشكلات المتعلقة بالبيئة والتعبير عنها فنياً</p> <p>- ينسق بين جهود المعلمين والطلاب لتحقيق أهداف تربوية .</p> <p>- يقود الطلاب فى أنشطة فنية لخدمة البيئة والمجتمع المحلى .</p> <p>- يربط مواقف تعلم الفن بإمكانيات واحتياجات البيئة المحيطة بالمتعلم .</p> <p>- يناقش مع الطلاب أفكارهم حول المساهمة بمشروع واحد خلال العام الدراسى يرتبط بالبيئة المحيطة بالمدرسة .</p> <p>- يقدم اقتراحات للإسهام فى أحد القطاعات والتي قد تتمثل فى دور رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة .</p> <p>- يوظف المهارات الاجتماعية فى مواقف تعلم الفن ،مراعياً البعد الاخلاقى والإنسانى فى المواقف المختلفة</p> <p>- يصمم مواقف تعلم وإنتاج الفن ذات علاقة بالمشكلات والقضايا البيئية المحيطة .</p> <p>- يشجع ويحفز على ممارسة وإنتاج أعمال فنية تؤكد على مشكلات المجتمع وقضاياها .</p> <p>- يشجع التعبير فنياً عن الآراء والأفكار والاتجاهات التي تؤكد التوازن بين تطوير البيئة والحفاظ على الهوية الثقافية لها</p> <p>- تهيئة الظروف واكتشاف المواهب والقدرات الابداعية فى مجال الفن ورعايتها وتنميتها .</p> <p>- ينمى عمليات ممارسة التذوق الفنى والنقد من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة فى متابعة الملتقيات والمنتديات الثقافية والمعارض الفنية .</p>	<p><b>رائد اجتماعى فى إطار تطوير وتحسين البيئة والتنمية البشرية</b></p>	<p><b>الأزمة البيئية</b></p> <p>التحدى السادس</p>

## ملخص البحث :

شهدت بدايات القرن الواحد والعشرين تغيرات واسعة على الصعيد الإقتصادي والسياسي والتموي، فرضت تحديات جديدة على مختلف الأنظمة التعليمية تحمل أفاقاً لإعداد جيل قادر على التعامل مع المعارف الجديدة والإستفادة منها لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات العولمة والإفتاح والتطور والنماء، حيث شهدت الإنسانية منذ أواخر القرن العشرين تحولاً جذرياً في أساليب العمل وطرق التدريس تمثلت في تطور تقنيات التعليم وزيادة الإقبال عليه والإنفجار المعرفي الهائل، وعلية تغيرت النظرة الى المعلم في الوقت الحاضر، بحيث أصبح المحك الأساسي في إعداده يستند وبشكل مباشر إلى قدرته على القيام بأدواره المنوط بها تجاه مسؤولياته الجديدة، وقدرته على تحقيق الأهداف التربوية بجوانبها وأبعادها المختلفة .

وفي ضوء العلاقة الوثيقة بين تحديث النظم التعليمية وبين إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه، وتلبية لدعوات عالمية ومحلية كثيرة للإهتمام بإعداد المعلم في القرن الحادي والعشرين لمجابهة التحديات الجديدة وما تفرزه من مسؤوليات ومشكلات تتعلق بالأجيال الجديدة، وإعدادهم للمشاركة البناءة في المجتمع، كان لزاماً على التربية الفنية أن تهتم إهتماماً ملحوظاً بقضية المعلم بإعتباره أحد الكوادر الأساسية في المجتمع التي لها دور مؤثر في العملية التعليمية، لذلك لا بد من إعداد معلم التربية الفنية وتأهيله تأهيلاً جيداً يعمل على رفع كفاءته ومستواه العلمي والثقافي والفني وتنميته وزيادة قدرته ومهاراته وزيادة فعليته في ضوء متغيرات العصر .

ولضمان قيام معلم التربية الفنية بمهامه المتعددة المنوط بها في ضوء تنوع مسؤولياته، يحتاج أن تتوفر لديه مجموعة من الكفايات التي تمكنه من أداء دوره بفاعلية، فضلاً عن إكسابه القدرة على استشراف المستقبل وتقبل متغيراته المختلفة - سواء ما يتصل منها بالمجتمع أو بالعالم أو بمهنته كمعلم - وأن تُتمى لديه مهارات التعلم الذاتي . وعليه فقد تغيرت وتعددت المواصفات والخصائص والمهارات والمعارف التي يلزم أن يكتسبها المعلم للقيام بمهامه المنشودة، وعلية فقد تحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية :

- ١- ما التحديات التي تواجه معلم التربية الفنية في ظل متغيرات العصر ؟
- ٢- ما طبيعة الأدوار المرتبطة بالتحديات التي تواجه أداءات معلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم ؟
- ٣- ماهي كفايات الأداء المرتبطة بأدوار معلم التربية الفنية في ضوء التحديات التي تواجه معلم المستقبل ؟

## Summary

The beginnings of the twenty-first century have witnessed many changes politically, economically and on the development level which have imposed new challenges on various educational systems in order to prepare a generation capable of handling and using new knowledge to meet the challenges of the future and the demands of globalization, openness and development as well as growth. Humanity has witnessed since the late twentieth century a radical change in ways of working and teaching methods that are represented in the evolution of learning technologies and the increasing of learners as well as great knowledge explosion. Thus, the perception of a teacher has changed nowadays as the basic test of preparing the teacher is based directly on his ability to perform roles assigned to him for his new responsibilities and his ability to achieve educational goals with various aspects dimensions.

In light of the close relationship between the modernization of educational systems and teacher preparation, qualification and training as well as many global and local calls to prepare the twenty-first century teacher to meet new challenges related to responsibilities and problems of new generations and to prepare them to participate constructively in the society. Therefore, it is necessary for art education to pay significant attention to the issue of teacher as a core cadre of society having an influential role in the educational process. Consequently, it is necessary to well prepare and rehabilitate art education teacher to raise and enhance his efficiency, scientific, cultural and artistic level as well to increase his capacity, skills and efficiency in light of the age variables.

To ensure that the art education teacher can perform his multiple tasks assigned to him in the light of the diversity of responsibilities, he needs a set of skills and efficiencies that enable him to perform his role effectively and to provide him with the ability to anticipate the future and accept its different variables in relation to society, the world or his profession as a teacher as well as to develop his self-directed learning skills. As a result, specifications, characteristics, skills and knowledge that the teacher has to acquire to achieve his desired tasks have changed and varied so that the problem of current research is concerned with the following questions:

1. What are the challenges facing teacher of art education under modern age variables?
2. What is the nature of the roles associated with the challenges facing art education teacher performances during the teaching and learning processes?
3. What are the performance efficiencies associated with art education teacher roles in light of the challenges facing the future teacher?